



مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

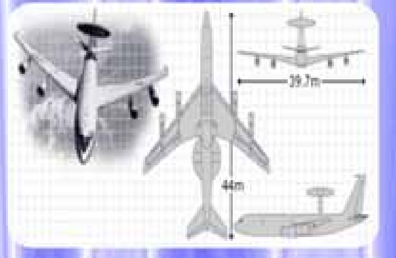
العدد(١٩) ١ ذو الحجة الموافق ٢٩/١١/٢٠٠٨م











طائرة الاواكس


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾
فلنوحد صفنا
ونقاتل عدونا
وننصر ديننا
كتائب ثورة العشرين



الكتائب

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الاعلامي لكتائب ثورة العشرين

في هذا العدد

موضوع الغلاف الاول (ملصق عن المقاومة)
موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

موقع الكتائب
www.ktb-20.com
البريد الالكتروني
Ktb.mag@gmail.com

المقاومة العراقية واتفاقية الاحتلال

لم تكن المقاومة قوية يوما في خطابها السياسي كما هي اليوم بعد توقيع اتفاقية الإذعان والعار من قبل حكومة الاحتلال الرابعة مع الاحتلال الأمريكي.. وكيف لا تكون كذلك وهي ترى أطروحاتها المبدئية وأرائها الصائبة تنطبق على ارض الواقع بأبهى صورة وأوضح دليل.

فقد حذرت فصائل المقاومة منذ أشهر طويلة من توقيع هذه الاتفاقية وأبانت عن مخاطرها على العراق والمنطقة وكيف أنها فصل من فصول المؤامرة على العراق وتاريخه وهويته وسيادته وثرواته، ومرحلة جديدة من مراحل استهداف المقاومة العراقية بكل فصائلها؛ تحت ذريعة مواجهة الإرهاب الداخلي والمحافظة على مؤسسات العملية السياسية ودستورها المسخ.

وقد كفى أقطاب العملية السياسية المقاومة وممثلوها مؤنة كشف خفايا الاتفاقية وأهدافها الحقيقية عندما انساقوا في متوالية غير منطقية إلى الترويج للاتفاقية والدعاية لها وتبرير التوقيع عليها واختراع الأدلة تلو الأدلة غير المقنعة على ذلك.وجاهر اغلبهم _بلا مراء_ على مصادمة طموحات الشعب العراقي وآماله وضربوا بعرض الحائط بمصالحه، وأقدموا على التوقيع المذل تحت حراب الأمريكان وبملء الإرادة وخوف انكشاف الغطاء عنهم وغياب الحامي لحمى منطقتهم الخضراء.

والناظر في مجريات ما حدث والجدل الهائل حول الاتفاقية يكتشف بسهولة أن هذه الاتفاقية بإطارها الاستراتيجي واتفاقها الأمني خطوة ماكرة لإطالة أمد الاحتلال وإضفاء صفة المشروعية عليه، وفتح صفحة جديدة من صفحات تكريس الاحتلال وتطويق المقاومة وقواها الفاعلة وسحب البساط من تحت أقدام القوى الممانعة للاحتلال والمناهضة له. ولكن هيهات أن يتحقق ذلك مادامت المقاومة تعي تماما طبيعة المرحلة الحساسة التي يمر فيها العراق، وشروط بقاء مشروع المقاومة الجهادية في العراق ومستلزمات تجاوز تبعات الاتفاقية وتداعياتها. ومن هنا يجيء التصعيد المتواصل لأعمال المقاومة بواسطة الحملات الجهادية المباركة التي شرعت فيها الفصائل الجهادية للتصدي لها، في بادرة مكملة للنشاط السياسي والإعلامي الملحوظ لهذه الفصائل في مواجهة الاتفاقية خلال الأشهر الماضية، ومتساوقة مع حملات أخرى شرعت فيها فصائلنا الجهادية المباركة طيلة العام الحالي؛ لتؤكد بذلك استمرار الفعل الجهادي وتجدده واستجابته لظروف المرحلة ومتطلبات تحقيق النصر.

وختاما فهاهي صفحة أخرى من صفحات الذل السياسي في العراق تطوى من عمر العملية السياسية، وهاهي مقاومتنا الجهادية المباركة تسير قدما في طريق الخلاص من الاحتلال والتمكين لشرع الله، وهاهم العراقيون يلتفون حول خيار المقاومة بعد أن جرب كثير منهم شتى الوسائل فلم تجد معهم شيئا.

وهاهو مكر الله يغلب مكر الماكرين وقدرته تفوق قدرة المنخدعين بوهم القوة.

فهنيئا لك يا مقاومتنا المجاهدة وهنيئا لكم يا عراقيون بها.. والى نصر قريب بعون الله تعالى.

اصول المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين

المنهج الأصولي

علم أصول الفقه

هو أحد العلوم الإسلامية الأصيلة ويقصد به العلم الذي يبحث في كيفية استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.

موضوعات علم أصول الفقه

أما موضوع بحثه فإنه يتعلق بالأدلة الشرعية الكلية من حيث كيفية استنباط الأحكام الشرعية منها. وذلك على النحو الآتي:

1- يبحث علم أصول الفقه في مصادر التشريع في الإسلام، وهي الأصول التي يستقي منها كل مؤمن أحكام الدين.

وهي قسمان: مصادر متفقٌ على العمل بها بين المسلمين كافة، وهي القرآن والسنة والإجماع والقياس وتسمى المصادر الأربعة الأساسية. ومصادر مختلف في العمل بها بين الفقهاء وهي: الاستحسان والمصلحة المرسلة وقول الصحابي وسد الذرائع والاستصحاب وشرع من قبلنا. ولكل من هذه المصادر المتفق عليها والمختلف فيها أبحاثٌ ومسائل وفروع وقواعد.

2- كما يبحث علم أصول الفقه في الأحكام الكلية التي تتولد أو تثبت بالأدلة السابقة.

والأحكام الكلية الثابتة بالمصادر التشريعية نوعان:

نوع يسمى بالأحكام التكليفية أي التي يخاطب بها الفرد المكلف:

وهي خمسة: الوجوب ويقابله الحرمة والندب ويقابله الكراهة، ثم أخيراً الإباحة.

فيقال مثلاً: الحكم التكليفي للصيام الوجوب، وللزنا الحرمة، ولصلاة النافلة الندب، وللتعرض للشبهات الكراهة، وللعادات الإباحة.

أما النوع الثاني للأحكام الكلية فهو الأحكام الوضعية وهي متعلقة بالنوع الأول وهي السبب والشرط والركن والمانع والصحة والفساد والرخصة والعزيمة.

3- ويبحث علم أصول الفقه في موضوع الاجتهاد في الأحكام الشرعية، وشروط المجتهد وصفاته، كما يبحث من هو المقلد، ومتى يجب عليه التقليد، ومتى لا يحل له ذلك؟

4- كما يبحث أصول الفقه في تعارض الأدلة ومتى يكون، وكيف يمكن الترجيح بينها؟ ومعرفة الدليل القوى والدليل الصحيح من جهة ثبوته أو دلالته، وهي مسائل غاية في الدقة تنقطع دونها أعناق الإبل.

5- ويبحث علم أصول الفقه كذلك في دلالات نصوص الكتاب والسنة، التي تبين لنا كيفية استنباط الأحكام الشرعية من النصوص الواردة، وقواعد

الاستنباط.. فهناك دلالة بالنظم ودلالة بالفحوى ودلالة بالاقتضاء ودلالة بالضرورة، وهناك لفظ عام وهناك لفظ خاص، وهناك نص مطلق وهناك نص مقيد، فمتى يقيد المطلق ومتى يخصص العام ونحو ذلك.

مصادر علم أصول الفقه

يستند علم الأصول في مواضيعه المتقدمة؛ إلى علوم اللغة العربية التي بها نزل القرآن ونطق بها النبي ﷺ، وعلى علم التفسير والحديث والمنطق والخلاف وعلم الفروع الفقهية. حيث تشكل هذه جميعا مصادر استمداد هذا العلم كما يقول الأصوليون، ويمكن بيان هذه المصادر وفق الترتيب الآتي:

1. النصوص الشرعية (الكتاب والسنة).
2. آثار الصحابة والتابعين.
3. قواعد اللغة العربية.
4. الفطرة السوية والعقل السليم.
5. احتهادات العلماء وفق القواعد الاجتهادية والضوابط العامة للشريعة.

فوائد علم أصول الفقه

لعلم أصول الفقه فوائد كثيرة ومنافع عديدة، للشريعة الإسلامية نفسها وللعلماء وطلبة العلم ولعامة الناس، ويمكن إجمال هذه الفوائد في الآتي:

1. ضبط أصول الاستدلال والاستنباط.
2. بيان الأدلة الصحيحة من الباطلة.
3. تيسير الاجتهاد ومواكبة الأحداث الجديدة بالأحكام المناسبة عن طريق الاستنباط.
4. التعرف على أسباب اختلاف الفقهاء ومعرفة طرقهم الاستنباطية.
5. التعريف بضوابط الفتوى وشروطها وآدابها.
6. الاطلاع على يسر الشريعة وسماحتها وموافقتها لأحوال الناس في أزمانهم وأماكنهم وأحوالهم المختلفة.
7. حماية الفقه الإسلامي وصيانته من العبث، وذلك عن طريق المحافظة على أصول الاجتهاد، وقطع الطريق على الاجتهاد غير المنضبط أو الاجتهاد بالهوى.

الموقف الشرعي من العدوان

أ. محمود ابراهيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين من سار على منهجهم الى يوم الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين، وبعد

إن للأمة الإسلامية شخصية قوية كوّنها الإسلام عن طريق محو التعصب للجنس، والاعتصام بمبدأ الخير العام، والرحمة الواسعة، والعدل المطلق، ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران: 101] وبذلك تكون الجماعة الإسلامية مهما اختلفت أجناسها، وتباعدت أقاليمها، وتباينت ألوانها وألسنتها؛ تدور في اتجاهاتها وأعمالها في مدار المبدأ الثابت الذي لا يتغير، ولا يزول، ولا يعتريه نقص ولا أفول، فتسري إليها روحه فتنشط في رفع شأنها، والقيام بواجبها، تعمر ولا تخرب، وتصلح ولا تفسد، وتعدل ولا تظلم، وتعرف ما لها وما عليها من حقوق وواجبات، وبذلك تسمو الحياة، ويسعد الناس. وفي سبيل هذا المبدأ الذي يدعو إلى الترابط على أساس من الخير؛ أمر القرآن بالتضحية في هذا السبيل بالنفس والمال والولد، وجعل الإخوة الإيمانية هي الأساس، يحس كل إنسان بإحساس أخيه، كما تحس كل أمة بإحساس غيرها، فيعم السلام الأرض، وبهذا كله تتحقق للمسلمين شخصية بارزة، لها هيبتها ومكانها، ولها سلطانها وآثارها، وتتحقق بها سعادة البشرية عامة. وصونًا لهذه الشخصية أن تتعرض للضعف والانحلال؛ حرص القرآن على تقويتها، وحذر التحذير كله من الميل إلى ما يضعفها، أو العمل على ما يفسدها أو يقلل من شأنها. ولقد كان من أبرز ما حرص القرآن على التحذير منه موالاة الأعداء الذين يكفرون بهذه الشخصية التي كوّنها الإسلام وبناها، ودعّم بناءها في رباط قوي، وتماسك متين، من مثل قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: 118]. وتقديرًا لهذه الشخصية واحتفاظًا بها، وإحياءً لهذه المعاني السامية التي تظل بها الأمة الإسلامية مرهوبة الجانب، شديدة القوة؛ نهى عن هذه الموالاة، ولو لمن كانوا آباءً يجب برُّهم، أو أخوة تلزم صلتُهم ومودتهم فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: 23]، ﴿لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: 22]. ولكن الأهواء الذاتية، والمصالح الفردية قد تسد على بعض الأشخاص طرق الهدى، وتعميهم عن مواطن القوة والإيمان، وتصم آذانهم عن دعوة الخير، وذلك حين يتخلّون عن الاعتصام بالله واتباع هداه، فإن الاعتصام بالله دائمًا طريق الخير، وسبيل الفلاح، فإذا ما طغت المصالح الفردية، وسيطر الهوى على بعض النفوس؛ ألقوا بأنفسهم بين أحضان الأعداء، مسارعين إلى ما يرجون من تحقيق نفع خاص، وبهذا يتعاونون معهم على حساب دينهم وأمتهم ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة:

52]. إن من أشـــد الناس عداوة لنا اليوم في مصطرع الحياة ومعتركها، وفي ترابط المسلمين وقوتهم، وفي وحـدة العروبـة وتماسكها؛ هذه الشـرذمة الطاغية البـاغية، التي طالما عاثت فسادًا في الأرض، وتنكرت للمبادئ، وهدمت القـيم. هؤلاء الذين اغتصبـوا جزءًا عزيزًا من الوطن الإســلامي العربي، أخرجوا منه أهله، وسلبوا أموالهم، وشردوهم، فأصبحوا بـلا مأوى، أيّموا النساء، ويتموا الأطفال، وأضاعوا حياة الملايين، وحرموهم متعة الحياة، والغصب في طبيعته عمل مذموم، حرّمته الشرائع السماوية، ورفضته القـوانين الوضعية، فلا عجب أن يكون حكم الله في موالاة هذه الشرذمة أو الاعتراف بها كدولة تقيم في أراضينا المقدسة مهبط الوحي، وموقع المسجد الأقصى ومصلى الأنبياء، لا عجب أن يكون حكم الله في مثل هذا العمل أنه لا يتفق وإيمان من يقدم عليه، أو يقوم بـه، وهو من أقـوى أنواع الموالاة؛ التي جاء القرآن بالنهي عنها، وتحريمها، والبـعد عنها ضمانا لسلامة الأمة، وحـرصا على كيانها. وهذه الدولة العظمى التي اجتاحـت العراق وأفغانســتان عدوانا وظلما وأحرقت الحرث والنسل وأقدموا على ارتكاب أعظم الجرائم التي يندى لها تاريخ البشرية بحيث نافسوا هولاكو وهتلر وكل طغاة التاريخ بل تفوقت عليهم هذه الدولة الديمقراطية.

إن شأن المسلمين أنهم أمة واحـدة، تجتمع على رأي واحـد، وهدف واحد، وغاية سامية واحدة، وذلك مصدر قوتها في كل حين تقوى فيه، ويعلو شأنها، ويتألق نجمها. هذا هو ديننا، يضع الخطط أمامنا واضحـة، والمعالم ظاهرة، والصراط مستقـيما، ونحن اليوم نُبتلى ونُختبر،فهل نحن مُضيّعون هذه الخطط وتلك المعالم؟ إن خصوم المســلمين اليوم هم خصوم دينهم، حـقدة اليهود الخائنين، والصليبيين الحاقدين أخلاقهم من أخلاقـهم، كيد وإفساد، قد ابـتلانا الله بهم، فخذوا حـذركم منهم، ولا تمدوا أيديكم إليهـم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالـنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الـظَّالِمِينَ﴾ [المائـدة: 51]. إن أمريكا لا تقف أطماعها عند حـد، تمتد خططها المدبـرة فيما بينهم وبين الممالئين لهم على امتلاك البلاد العربية الإسـلامية، ولذا كان واجب المسلمين والعرب أن تجتمع كلمتهم لدرء هذا الخطر، وأن يبتعدوا عن كل ما يقوي هذه الدولة المجرمه، سواء أكان عن التعاون معها، أم المعونة الفكرية، أو المســاعدة السياسية، أو ترويج سلعهم بيعًا وشراءً، فإن ذلك كله موالاة لهم تثبت أقدامهم، وذلك كله خطر يُهْدِرُ في حـكم الشـرع والدين دمَ القائمين به، ويجعلهم في حكم الخارجين على الجماعة الإسلامية، إننا اليوم في حـاجة إلى طرد هؤلاء المحتلين وعودة أصحاب المبدأ المقاوم الى قيادة الامة، فكونوا يدًا واحـدة، ولا تتثاقلوا، فإن التثاقل عن رد عدوانهم، أو مد يد المعونة العملية في كبح جماحـهم موالاة للأعداء. ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقـرة: 256]. هدانا الله، ووجهنا إلى الخير، وحـفظ أمتنا من دعاة الفرقـة، وموالاة الأعداء ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: 153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبـة: 119]". وعلى أساس ما تقدم: فقد صار من المعلوم بالدين بالضرورة أن قضية الإسلام في فلسطين والعراق وأفغانستان اليوم لا تنصر بالهرولة إلى موائد اللئام، أو الجري وراء سـراب السياسـة التي هي في حقيقـة أمرها مكر وخداع، فـ((المكر والخداع في النار)) [رواه الطبراني وصححه الألباني في صحيح الجامع (6408)] كما قال عليه الصلاة والسلام، فلا كرامة لمغتصب، ولا حرمة لغادر، ولا عذر لمعتذر في الخداع به، أو استجابـة له إلى غير لغة السيف، لغة الحوار التي لا يعرف غيرها المجرمون.

إني كأني أري من لا حياء له
ولا أمانة وسط الناس عريانا.

التأثير الواقع في امريكا من جراء حرب العراق
تقرير الاضرار (الكلفة المالية للحرب)



في البدءلا بد من الاشارة الى نقطتين اثنتين:

الاولى: ان مسألة حساب الكلفة المالية للحرب أمر تكتنفه الصعوبة، لذا تستعصي الدقة هنا ليست لاسباب اقتصادية حسب بل اجتماعية وتقنية وتنموية وعسكرية وصحية، كما لا يقتصر الامر على الحاضر من الزمن بل تمتد آثاره وتداعياته الى المستقبل.

الثانية: فان الامر فيما يتعلق بتقديرات خبراء امريكان متخصصين وهذا ما يجعل الامر اقرب الى الدقة وذلك لقربهم واطلاعهم على حقائق الارقام المالية من حيث كلفتها في الحرب.

وبعد.. هنا نجد ان الخبراء في السياسة الدولية (جورج ماكغفرون،و ليام آر، بولك) يسلطا الضوء على الكلفة المالية لحرب العراق بالقول:(ان امريكا قد اقنعت بعض حلفائها بالمشاركة في حرب الخليج عام 1991م على امل تحقيق ربح اقتصادي. الا ان وليام نورد هاوس قد اشار الى حقيقة تقف بالضد من تلك الرؤيا او التطلع للادارة الامريكية في مرحلتها العدوانية الاولى، اذ أشارفي مقال له نشرته مجلة الشؤون الخارجية في عددها الصادر في كانون الاول 2002م ان الكلفة المالية التي تحملته الولايات المتحدة في حربها الاولى بلغت حوالي ثمانين مليار دولار وهذا بقيمة الدولار كما كانت في عام 2002م وقدرت دراسة قام بها مؤسسة ران بان كلفة الولايات المتحدة الامريكية المالية في الفترة ما بين حرب 1991-2003 بلغت بين (30-60) مليار دولار وقد يكون هذا المبلغ اقل بكثير من المبلغ الحقيقي.

اما كلفة الغزو والاحتلال عام 2003م فتقدر بمئات المليارت من الدولارات سنويا وهي الان نحو (7.1) مليار شهريا، اي (237) مليون دولار في الساعة والواحدة.

اما التحليل الاحدث والدقيق لكلفة الحرب على العراق فهو الذي أجراه كل من (ليندا بيلمز، وجوزيف ستيغليتز) يقول الكاتبان ان تقديرهما متحفظة جدا، قد تكون الكلفة النهائية اعلى بكثير، كما ان التقديرات لا تشمل الكلفة التي تحملها العراق او المملكة المتحدة(اي فقط كلفة الولايات المتحدة)، لقد استخدم الكاتبان الطرق المعتادة في حسابات الميزانية وليس فقط التخصيصات المالية من قبل الكونكرس، لهذا أخذ بالاعتبار(الرعاية الصحية ومدى الحياة،ومدفوعات الاعاقة للمحاربين العائدين، وكلفة تجديد المعدات العسكرية والزيادة في كلفة التجنيد) انهما قدرا تأثيرات الحرب في اداء الاقتصاد بشكل عام حيث قالا: (انه

حتى عند استخدام مقترب محافظ، وعلى افتراض ان القوات الامريكية كلها تكون قد عادت بحلول 2010م فاننا نعتقد ان الكلفة المالية تجاوزت ترليون دولار، وعند استخدام التصور الذي وضعه مكتب الميزانية في الكونكرس لادامة القوات العسكرية في العراق حتى عام 2015م قد تتجاوز الكلفة الحقيقة ترليونين)

ان هذا التقرير يبلغ ثلاثين ضعفا للتقرير الذي وضعه وزير الدفاع السابق رامسفيلد نيابة عن حكومة بوش، ان هذا الرقم على ضخامته المذهلة لا يأخذ بالاعتبار المسألة الصحيحة الناجمة عن البلوتونيوم المنضب ولا ارتفاع اسعار النفط.

كان الكاتبان قد اشارا الى ان النفط ارتفع سعره من 25 دولار وحتى اليوم هو في صعود، وهذا قد اعتمد في جزء من حساباتهما، كما قدرت بيلمز في مقال اخر بعنوان (شن حرب الترليون دولار) ان كل ارتفاع بمقدرا (5) دولارات في سعر النفط للبرميل الواحد يقلل الدخل القومي للفرد الامريكي(دخل الفرد الامريكي حوالي 17 مليار دولار في السنة) وبما أن سعر النفط يزيد على 75 دولار (وقت نشر المقال) عن سعره قبل الحرب فان الدخل القوميالامريكي سينخفض بمبلغ قدره 255 مليار دولار سنويا عن السابق) لذا وتوافقا ما تمت الاشارة اليه في مسألة خطورة الكلفة المالية للحرب.

يقول جيمزغولبريث الاستاذ في جامعة تكساس: (الواقع هو اننا نمتلك امبراطورية، ومشكلة الامبراطورية تاريخيا ليست الهزيمة العسكرية وانما الافلاس).

اما الاقتصادي بول كروغمان يقول: (المسألة المالية وضعت على عاتق امريكا عبئا سيكون على ابنائنا واحفادنا ان تحملوه، اذ ان ذلك الاسراف سيترك كل طفل من اطفال امريك يواجه(ضريبة ولادته) قدرها 15.000دولار، ان كل طفل امريكي يولد سيكون مدينا بذلك المبلغ وبشكل جزئي الى اطفال الصين واليابان فلا عجب (ان الاطفال يكون)



الازمة المالية العالمية بنظرة اسلامية

يوسف ابراهيم
استاذ في الاقتصاد الاسلامي

ان العالم اليوم ينظر الى الاسلام كمنقذ وحيد رغم عدائهم اليه وتصديهم لمفهومه ألا إنه يبقى الامل الوحيد الذي يأمل به كل انسان على وجه المعورة لما فيه من قيم اساسية تحميه

قبل هذه الازمة كنا نقول ان الشيوعية قد انهارت، ولا بد ان تنهار الرأسمالية، لانه لا فرق بين الشيوعية والرأسمالية، كلاهما نظام مادي بحت؛ فالاشتراكية كانت قمة المادية فانهارت قبل الرأسمالية، لكن الاخيرة اقل منها في المادية فاستمرت لفترة،ثم ان الاشتراكية لم تكن تسمح بالانتقاد، وكل من يريد ان يفتح فمه فجزاؤه المقصلة،ومن ثم لم نتمكن من الاصلاح حتى في نفسها، لكن الرأسمالية بها هذه الميزة،وهي السماح للانتقاد فاستمر لمدة اطول، الا انه لا بد من انهيار الرأسمالية طال ام قصر الزمن؛ لأن الله تعالى قال: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾.[البقرة276] فكل اقتصاد قام على الربا لا بد ان يمحق ويمحى من الوجود، وللاسف اقتصاديات الدول العربية والاسلامية قائمة على الربا كالاقتصاديات الاوربية، وبالتالي لن نكون في منجى من هذه المشكلات، ونحن وضعنا انفسنا معهم في زورق واحد قائم على الربا، واذا نظرت الى دول الخليج مثلا ستجد ان خسارتهم بلغت ما يساوي 500 مليار دولار خلال هذه الازمة، وهذا المبلغ لو كان وجّه لنمو العالم الاسلامي لكنا وصلنا جميعا الى مستوى متقدم، جميع بلاد الاسلام كانت نمت بهذا المبلغ.

ان مسألة انتهاء هذه الازمة غير مرتبطة باحد فمنهم من يرى انها تنتهي بستة شهور ومنهم من يقول اكثر، فالقضية لا تعود الى المواقف الموضوعية فترى ان موقف الدول الكبرى الى الان لم تتدارك هذا الوقف وعملت بشتى الوسائل.

الغربيون يطلبون الان بفرض الاقتصاد الاسلامي، فرئيس تحرير صحيفة (لوجورنال دي فاينتيس) قال في افتاحية العدد الصادر يوم 2000/9/25م التي كتبت تحت عنوان:(هل حان الوقت لاعتماد مبادئ الشريعة الاسلامية في وول

ستريت؟؟) اذا كان قادة الشعوب حقا يسعون الى هذا الحد من المضاربة المالية التي تسببت في الازمة فلا شيء اكثر بساطة من تطبيق الشريعة الاسلامية)

أما "بوفيس فينست" رئيس تحرير مجلة (تشالنجر) كبرى الصحف الاقتصادية في اوربا فقد كتب مقالا افتتاحيا للجريدة في 2008/9/11م بعنوان:(البابا والقران) ومما جاء فيه: أظن اننا بحاجة اكثر في هذه الازمة الى قراءة القران لفهم ما حدث بنا وبمصارفنا؛لانه لو حاول القائمون على مصرفنا احترام ما ورد في القران من احكام وتعاليم وطبقوها؛ ما حلّ بنا ما حل من كوارث وازمات وما وصل بنا الحال الى هذا الوضع المزري، لان النقود لا تلد نقودا).

ان ضرورة اقامة اقتصاد اسلامي يحرم الربا ويقيم للناس صورة مثالية يراها الناس واضحة خالية من هذه المشاكل مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[البقرة143] والشهادة هنا من وجهة نظري ان نقيم للناس النظام المالي المثالي الذي يرون فيه الصلاحية فيحاولون تقليدها.

ان الواجب علينا هو أن ننقل للعالم مبادئ وتعاليم الاقتصادالاسلامي بصفة عامة والشريعة الاسلامية بصفة خاصة، لان الغرب يجهلون الشريعة الاسلامية لتقصيرنا وتهاوننا في تبليغها ونشرها، والطرق الان متاحة وخصبة لكي يقدم لاقتصاد اسلامي نفسه بصورة يقبلها الناس، ولكي يتعرف الغرب على الاسلام وشريعته السمحاء.

الاستطلاع في الانهر والقنوات وتأثيرها على عمل المقاومة

بقلم الاستاذ عمر العاني

المقدمة

تعد الانهار والقنوات مواقع طبيعية واصطناعية تؤثر على القطاعات العسكرية لذلك فان هذا النوع من العمليات الذي يمر من خلال هذه المواقع يعد من اصعب العلميات التي تقوم بها القطعات ما يتطلب التخطيط الدقيق واجراء استحضارات واسعة وكبيرة وهذا مما يؤمن فوائد كثيرة لعناصر الاستطلاع والهجوم للمقاومة، مما يتطلب العمل في هذا النوع من الميدان الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة سواء في مرحلة التخطيط ام مرحلة التنفيذ والتي يجب ان يؤمنها من خلال الاستخدام الصحيح لعناصر الاستطلاع المختلفة.



الغاية

دراسة موضوع الاستطلاع للانهار والقنوات من وجهة نظر المقاومة.

1- واجبات عناصر الاستطلاع

فما يلي واجبات عناصر الاستطلاع:

أ- تحديد طبيعة الانهار والقنوات وتشمل ما يلي:

اولا- عرض الانهار والقنوات.

ثانيا: سرعة التيار.



قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

علموا أولادكم الرماية

والسباحة

وركوب الخيل

ثالثا: العمق.

رابعا: حالة ضفاف الانهار.

ب- كشف وتحديد قطعات العدو.

ج- كشف وتحديد الاراضي الغير ممسوكة من قبل العدو والثغرات في الموقع الدفاعي.

د- كشف الجسور والمعابر واسلوب حمايتها من قبل العدو.

هـ- كشف معدات العبور المعادية وحجمها ونوعها واماكنها.

و- تحديد الطرق المؤدية الى الانهار والقنوات وما تقدمه من ستر واختفاء لعناصر المقاومة.

ز- كشف الاعمال الهندسية التي اقامها العدو عل الضفاف من (سواتر - نقاط حصينة - خنادق - منظومات دفاع والى آخره).

الصعوبات التي تواجهها عناصر المقاومة

1- طبيعة الانهار والقنوات ودرجة الانحدار وسرعة التيار وعمق المياه كل هذا يؤخر انجاز عمل عناصر لاستطلاع لواجباتها مما يتطلب وقتا اكثر للقيام بالاستطلاع.

2- الاعمال الترابية والسواتر والجدران تحدد الرصد والمراقبة

والقنوات والجسور المستخدمة عليها هي اختصاصية في الغالب ما يتطلب خبرة بذلك واختصاص لتأمين الغاية.

عوامل نجاح الاستطلاع

لنجاح الاستطلاع والخروج بنتائج ايجابية فلا بد من التركيز عل العوامل التالية:

أ-التدريب العالي والقدرة والامكانية على مايلي:

1- السباحة

2- الغطس

3- استخدام الزوارق والمعادات الفنية.

ب-تأمين المواصلات جيدا.

ج- تأمين وصول العناصر الاستطلاعية الى الاهداف دون كشفها من قبل العدو باستغلال الظلام والطرق المستورة ومعرفة نظام المراقبة المعادية.

د- من الضروري جدا ادخال عناصر الاستطلاع الى دورات تخصصية عند تنفيذ واجباتها.

هـ- التخطيط الجيد والدراسة التفصيلية لطبيعة الانهار والقنوات وتخصيص الواجبات.

ومعرفة نشاطات العدو خلفها.

3- تأثير نيران الاسلحة المباشرة ونيران المدفعية والطائرات المسيرة على حركة عناصر الاستطلاع.

4- توفر المعدات والتجهيزات الفنية الحديثة لدى العدو يحدد من عمل عناصر الاستطلاع.

5- نظام المراقبة الليلية والنهارية لضفاف ومجرى الانهار والقنوات.

6- تعد المعلومات عن الانهار

و- دفع العناصر الاستطلاعية للعمل بوقت يسمح لها بالتنقل والاستطلاع المريح.

واجبات استخبارات القيادة

تتضمن واجبات استخبارات القيادة فيما يتعلق بموضوع الاستطلاع والعناصر المنفذه له ما يلي:

1- دراسة وتحليل الانهار والقنوات ودراسة تفصيلية لتحديد نوع عنصر الاستطلاع وتجهيزاتهم ومعداتهم.

2- التنسيق مع الجناح الفني لتخصيص عنصر اختصاصي مع مجموعة تنفيذ واجب الاستطلاع.

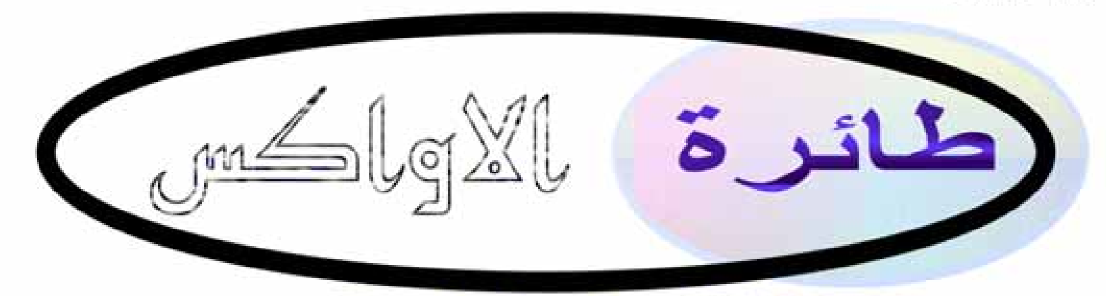
3- انشاء نقاط مراقبة ورصد لمراقبة الانهار والقنوات لمساعدة المجموعة القائمة بتنفيذ الواجب.

4- القيام بواجبات اخرى خاصة بالتخطيط وادارة الاستطلاع.

الخاتمة

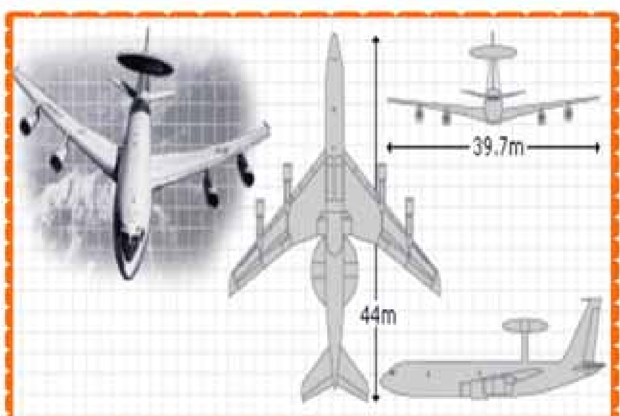
استطلاع الانهار والقنوات والمعابر التي يمر من خلالها الامور الاختصاصية يتطلب عناصر لديها المقدرة عل السباحة والغطس واستخدام التجهيزات والمعدات الخاصة بها، ولكون الانهار والقنوات هي عوارض طبيعية واصطناعية لذلك تستطيع المقاومة من استطلاعها وتحديد نقاط الضعف بها ومن ثم تنفيذ الواجبات على العدو المحتل وهذا ما فعلته كثير من الفصائل الجهادية وذلك بقيامها بتفجير الجسور والقناطر وتخريب الطرق مما شل حركة القوات المحتلة والقوات الحكومية المرتبطة بها.





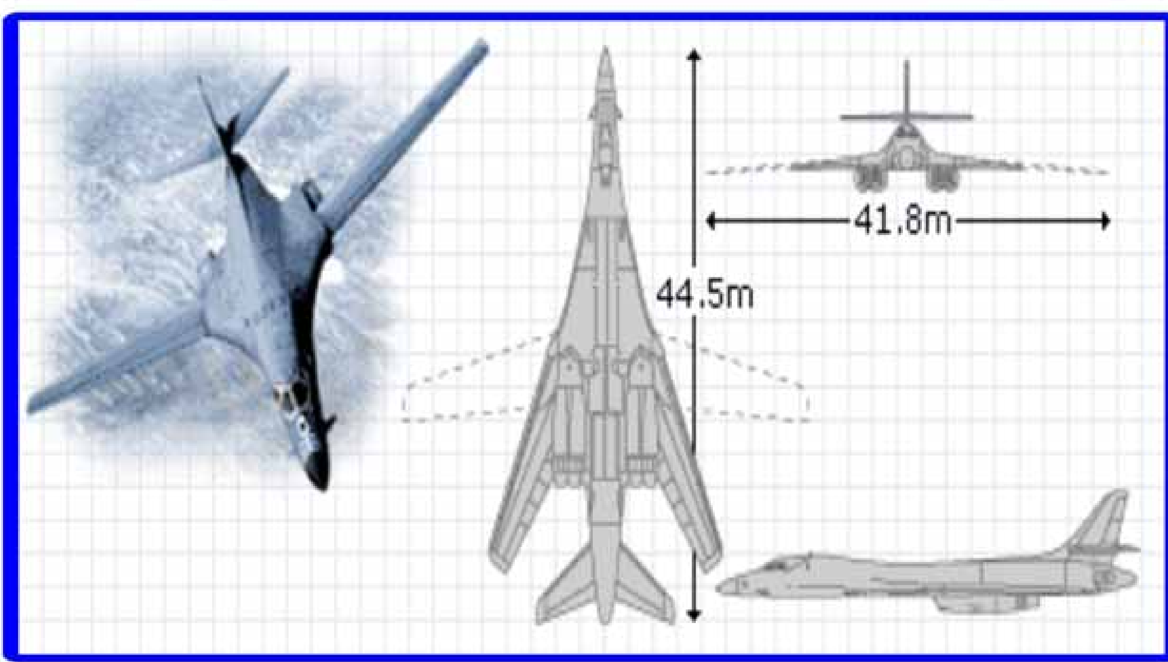
E – 3 Sentry AWACS

يتيح نظام اواكس للانذار والسيطرة الجوية المجال للقادة الميدانيين التحكم بمسرح العمليات الحربية عن بعد. وطائرة سنتري (الحارس) هي تحوير لطائرة نقل المسافرين المعروفة بوينج 707–320. اما التحوير الرئيس الذي يميز طائرة سنتري فهو هوائي الرادار الدائري الدوار الضخم المثبت على ظهرها على ارتفاع اربعة امتار. ويبلغ قطر الهوائي زهاء 9,1 امتار وسمكه 1,8 مترا. ويحتوي الهوائي على جهاز للرادار بمقدوره التعرف على الطيران المعادي وتعقبه، ومن ثم ارشاد الطائرات المعترضة الى موقعه في نطاق يمتد من سطح الارض الى طبقات الجو العليا. كما تتمكن طائرة سنتري من تزويد الطائرات المغيرة بمعلومات عن اهدافها الارضية، وتزويد القيادات العسكرية بتقارير آنية عن سير العمليات. وقد تم تحديث طائرات سنتري القديمة باجهزة كمبيوتر واتصالات ومراقبة اكثر تطورا، كما تم تزويدها بخمسة اجهزة اضافية للمراقبة. وتمتلك القوة الجوية الامريكية بـ 33 طائرة من هذا الطراز، كما يستخدمها حلف شمال الاطلسي (17 طائرة) وبريطانيا (7 طائرات) وفرنسا (4 طائرات) والمملكة العربية السعودية (5 طائرات). وتقل طائرة



سنتري على متنها طاقما مكونا من عشرين فردا، بما في ملاحين و13 الى 19 مختصا تبعا للمهمة التي تقوم بها. ويبلغ مدى الرادار الذي تحمله هذه الطائرات اكثر من 375 كيلومترا للاهداف المنخفضة، واكثر من ذلك للاهداف المحلقة على ارتفاعات شاهقة. ولكن التكنولوجيا المستخدمة فيها تعد قديمة بالمعايير الحديثة، فدوران الهوائي البطئ نسبيا لا يتيح لطاقمها تجديد المعلومات الواردة الا كل عشر ثوان تقريبا، بينما تتمكن الرادارات الاحدث من رصد الاهداف بشكل متواصل. كما تحد التضاريس التي تحلق الطائرة فوقها من كفاءتها في رصد الاهداف، حيث تزداد هذه الكفاءة كلما كانت الارض منبسطة (كما في جنوبي العراق)، وتقل بوجود الجبال والاراضي الوعرة كما في افغانستان.

قاذفة القنابل B1B



تصف القوات الجوية الأمريكية قاذفة القنابل (B-B1) بأنها العمود الفقري الحديث لقاذفات القنابل الأمريكية طويلة المدى، فهي مصممة للطيران على ارتفاعات منخفضة ولتنفيذ المهام السريعة. وبدأ استخدام هذا النوع من قاذفات القنابل في منتصف الثمانينيات لكنها لم تستخدم في القتال حتى الهجمات العسكرية الأمريكية على العراق في عام 1998. ويكلف بناء كل طائرة من 51 طائرة تملكها القوات الجوية الأمريكية 200 مليون دولار. والطائرة بي-1 بي بها أربعة محركات نفاثة، مما يمنحها سرعة تفوق سرعة الصوت وتزيد عن 900 ميل في الساعة (1450 كيلومترا في الساعة). ويمكن لقاذفة القنابل التنقل عبر القارات دون الحاجة لإعادة التزود بالوقود. ويمكنها أن تحمل قنابل تزن ما يصل إلى 227 كيلوجرام، أو 30 قنبلة عنقودية أو 24 قنبلة موجهة، كما يمكنها حمل مجموعة من الأسلحة النووية. والطائرة تتسع لطاقم من أربعة أفراد: القائد ومساعد الطيار وضابطين مسؤولين عن أنظمة الهجوم والدفاع.



المنهجية في المقاومة

الاستاذ/طارق العزاوي

انه لمن الاهمية ان نراعي عند دراستنا، المواجهة ضد قوات الاحتلال الفارق بين الجانبين العلمي والفني.

فالاول: يمثل الدروس والمواضيع التي يمكن معالجتها بالطرق العلمية المتسلسلة.

والثاني: فيتطلب معرفة العناصر غير المرئية والتي تتجاوز نظام التحليل العلمي.

وعلى الرغم من ان الجانبين اعلاه مترابطان، لذلك علينا ان نراعي ان الاول يتعامل مع تقدير تلك العناصر الملموسة والقابلة للقياس كالزمان والمكان، وحجم القوات وتنظيمها، والمسافات التي تقطعها؛ والمعالم الجغرافية لطبيعية الارض، سواءً كانت سهلية ام جبلية ام صحراوية، وقوة ونوع الاسلحة المستخدمة، وفاعليتها وكمياتها، وحجم الاسناد الاداري وطبيعته؛ هل هو جوي، ام بحري، ام بري، وحجم شبكات الاتصال واستيعابها، ومنظومة القيادة والسيطرة، والبنية الاساسية لتلك القوات، واعمالها في الميدان ونهجها، وقوة النار التي تملكها، والقدرة على الحركة الاستيراتيجية والتعبوية، وعلينا عندما نضع هذه الامور في باب الموازنة والاسلوب فتنطبق كافة العناصر التي وردت علينا وعلى العدو، لذلك يعد هذا الجانب العلمي اكثر قابلية للدراسة المنهجية،والتطبيق العلمي باسلوب منهجي متسلسل ومنطقي لا سيما وانه يسهل بهذه الطريقة كشف العلاقات السببية، بمعنى ربط النتائج بالاسباب، لذلك يعد سهلا من حيث التدريس والاستيعاب لانه خاضع للتحليل.

اما الجانب الفني في المواجهة فيتعامل مع تقدير العناصر غير المحسومة، كاداة العدو، والعوامل النفسية، والقيادة والمعنويات، والردود الانفعالية، وفقدان السيطرة





والاعصاب،والتوازن العقلي والذهني، واسلوب التأثير عليه، والحماس الديني والمذهبي، او التاثير الاثني، واثار المباغتة والخوف من المجهول، ومدى الاستعداد لتقبل المخاطر، والتضحيات، والسلامة الصحية ومدى الحساسية للرأي العام الداخلي والخارجي، وموقف الحكومة ومؤسساتها المدنية، والحلفاء وردود فعل الدول العربية والاسلامية والاجنبية ... الى اخره. والحقيقة عند مناقشتنا لهذا الجانب يصعب تقديره؛ ومن هنا يظل موضع ظن معتمد في

ان الفكرة الاساسية للمنهجية هي التعرف على كافة العوامل منطقية وتحليلية دونما اغفال اي عامل من العوامل واعطائه اكثر مما يستحق لكي نكون فاعلة وشاملة

ذلك على الحكم والتقدير الاحترافي المبني على الخبرة الميدانية؛ والخبرة المهنية الاحترافية.علينا ان نلاحظ ايضا ان نسبة المجهول الى المعلوم في كافة الانشطة المتعلقة بالعمل الجهادي المقاوم، ونراها انها نسب متفاوته بشكل لا محدود، وهي اعلى من اية نسبة مقارنة باخرى، وبالتالي فان محاولة الحصول على المعلومات الخاصة بالعدو هي جزئ في غاية الاهمية من عمل المقاومة ويقصد من تلك المحاولة تقليص نسبة المجهول الى الحد الادنى عند القيام بفعاليات تحقق نتيجة ايجابية، ومع ذلك بنفس القدرة من الصحة انه مهما كانت جهودنا كاملة او فعالة في هذا الاتجاه؛ فلا بد ان نضع في اعتبارتنا ان العدو الامريكي المحتل واعوانه من الحكومة العميلة واجهزتها، ووكلائها، قد يكون ناشطا جدا لاينام وذو ارادة قوية برغم محاولتنا التأثير عليه وكسر شوكتها، وانه يوجه تلك الارادة لخداعنا والتفوق علينا،وهذا ما حصل فعلا في استخدام عناصر الصحوة او بعض المجموعات التي باعت ضميرها له امام دولارات معدودة، فيفوت علينا فرص كثيرة، يؤثر على خططنا، وفعالياتنا بأساليبه الماكرة ونواياه الخبيثة.

ومن هنا ينبغي علينا من خلال المنهجية التي نتبناها لحل معضلاتنا المهنية والميدانية، ان نحسب حسابات هذه الحقائق بشكل كامل، كما ينبغي علينا ان نكيف تلك المنهجية لطبيعة تلك الاداة التي نستخدمها، وظروف

فلا بد ان نضمن لعملنا الجهادي المقاوم من خلال المنهجية اننا قادرون على استنتاج عناصر المعضلة واعطاء العوامل المؤثرة على تطبيق الاسلوب الاتج في حل المعضلة بخطة واضحة

المجهول والاحتكاك التي تطبق فيها، لذلك يجب ان نمهد الطريق من خلال هذه المنهجية لتبني الاسلوب العلمي والعملي والعقلاني المنظم في حل المعضلات الاستيراتيجية والعمليات الجهادية، فلا بد ان نضمن لعملنا الجهاي المقاوم من خلال المنهجية انا قادرون على استنتاج عناصر المعضلة والتركيز على النقاط الحساسة الهامة بدلا من دراسة عموميات المعضلة وبذل الجهد الذهني الكبير على غير فائدة، كما علينا ان نكون من خلال خبرتنا الميدانية والتطبيق الواعي قادرين على اعطاء العوامل المختلفة المؤثرة على تطبيق الاسلوب الناتج في حل المعضلة الجهادية بطريقة واضحة، ومفهومه حتى يتم توجيه كافة المعنيين عموديا وافقيا الى عملية التخطيط لكي تقوم قيادة المقاومة بتنسيق السياسات والاستيراتيجيات والاوامر والتعليمات والارشادات وتعديلها واصدارها ثم في النهاية نقوم بتنفيذها بجدية وواقعية هادفة نحو النصر،وفي الوقت نفيه يجب ان يشمل الاسلوب المنهجي جيع نواحي المعضلة الجهادية من حيث البعد الزماني والمكاني،بالاضافة الى ذلك ينبغي ان نتمكن من خلال المنهجية في تقليص الصعوبات المتصلة بالعمل المجهول الى الحد الادنى وذلك باستخدام التدبير الواعي والتحليل المنطقي اللذين يدعماننا قدر الامكان لمواجهة اي عمل قد يقوم به العدو لاحباط مهمتنا، وكذلك حتى نكون قادرين على استغلال اخطائه والاستحواذ عل الفرص الايجابية التي تتمخض عن تلك الاخطاء.واذا اتبعنا هذه الطريقة بشكل دقيق وموضوعي ومنطقي مع مصاحبة حزم في تنفيذ خططنا وعملياتنا فاننا سنتمكن بذلك وبالتاكد من شق طريقنا بنوع من الثقة في غياب المجهول وسبر اعماق ذاك الجانب من العمل الجهادي الذي يمكن في حيز الفن وادارة الرجال قدر الامكان، وتقف بنا المنهجية الى هذا الحد، وتأبى التقدم في حيز الفن لا سيما وان قدرا كبيرا يبقى متروكا

روى ابن عساكرعن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
(لا يزال الجهاد حلواً خضراً ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس
زمان يقول فيه قراء منهم : ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك ذلك الزمان
فنعم زمان الجهاد . قالوا يارسول الله أو أحد يقول ذلك ؟
قال : نعم من لعنه الله والملائكة والناس أجمعون)

الجهاد

لممارسة الحكم والتقدير في الامور التي يمكن الحكم عليها بدقة وفي العوامل اللامحسومة التي تحدى المنهجية والتي لابد من اخذ قرار بشأنها معتمدين في ذلك على الخبرة وعلى الحاسة السادسة، وتتبع كل هذه الامور من قدرة تجاوز حدود المنهجية وكافة الاعراف والقواعد،و حسبما شهدنا اثناء دخول قوات الاحتلال الانكلوامريكي الى البلد عام 2003 حيث كانت تسير وفق منهجية ولكن بعد فترة وجيزة ظهرت العوامل اللامحسوسة والتي تتعلق بالجانب الفني للدراسة والتي استثمرتها المقاومة الجهادية فالحت الهزيمة بالجيش الامريكي ولم يسلم على نفسه حتى بالاستنجاد بكافة دول العالم والتي لم تحقق له في حينها الكثير الا من خلال شق صف المقاومة واعطائها الصبغة الطائفية والتي فشلت في حينها القشة التي قصمت ظهر البعير.لذلك فانك لا تستطيع ان تعلم من المنهجية الجانب الفني لحرب، كما لا تستطيع ان تصبغ شخصيتك بالصفات القيادية للازمة التي بدونها تعد الثقافة التي تقدمها لك المنهجية بلا قيمة.ولكن المنهجية تستطيع ان توجهك بكل تأكيد في الجانب العلمي للعمل الجهادي وتنور طريقك ولو لمسافة ما على طريق مغيبات العمل الجهادي وغوامضه لذلك لا تطلب منها اكثر مما تستطيع ان تقدمه لك، وهذا الجهد من الاستطاعة الذي تقدمه المنهجية هو الذي يمكن تعلمه واستيعاب تطبيقه والحصول عل النتائج المشرفة من خلاله.وان الفكرة الاساسية للمنهجية هو التعرف على كافة العوامل بطريقة منطقية وتحليلية دونما اغفال اي عامل من العوامل او اعطائه اكثر مما يستحق لكي تكون فاعلة وشاملة تماما.

قة منطقية وتحليلية دونما اغفال اي عامل من العوامل او اعطائه اكثر مما يستحق لكي تكون فاعلة وشاملة تماما.

عيون المقاومة

هارون البرزنجي

يقصد بالمراقبة وضع الهدف تحت الملاحقة والملاحظة السرية البصرية الدقيقة باستخدام الاجهزة الفنية المساعدة (اللاسلكي، آلات التصوير، اللاقطات، المسجلات، معدات الرؤيا الفنية، الملاس والمواد التنكرية)، وتعد المراقبة احد الاساليب الامنية لمكافحة الاستخبارات وسلاحها المؤثر لجمع المعلومات عن تحركات الاشخاص ونشاطاتهم واهتماتهم ورصد اماكنهم لمعرفة العملاء المترددين عليه والنشاطات التي تزاول منه. يتطلب من عناصر المقاومة المكلفين بواجب المراقبة ان يكون عندهم إلمام جيد باساليب الوصف والتمييز وتحقيق الهوية واسليب التنكر والتخفي لغرض تعقب الهدف وكشف نشاطاته واتصالاته باستمرار

الغاية: دراسة موضوع المراقبة من وجهة المقاومة.

متطلبات نجاح المراقبة

يجب مراعاة المتطلبات الاتية اثناء القيام بالمراقبة:

1- سرية المراقبة.

2- الادارة الجيدة لنشاط المراقبة.

3- المواصلات الجيدة.

4- الاخلاص العالي والتدريب الراقي لافراد المراقبة.

5- التسجيل الدقيق لكافة الحوادث اثناء عملية المراقبة.

6- تجنباً لمجازفات التي قد تكشف المراقبة.

صفات وميزات عناصر المراقبة:

ان الصفات التي يجب ان يتميز بها عنصر المراقبة مايلي: 1- يجب ان يكون عنصر المراقبة مدربا تدريبا جيدا لان الهدف ما هو الا نصر مخابرات او عميل متدرب تدريبا جيدا.

2- يجب ان يكون عنصر المراقبة ذا قابلية بدنية عالية، يجيد الابداع وتقدير المواقف وان يكون مخلصا.

3- يجب ان يكون عنصر المراقبة مثقفا ويمتاز باللباقة وان تكون لديه معرفة بلغات اجنبية.

4- ان يتمكن من العمل تحت واجهات معينة (كغطاء للعمل) ولديه المقدرة والخبرة لممارسة المهن الحرة يستخدمها لهذا الغرض

5- ان يكون ذو اعصاب قوية جدا ومتمتعا بحاستي السمع والبصر الجيدتين.

6- يجب ان تكون اشكال عناصر المراقبة مألوفة.

7- يجب ان تكون الملابس التي يرتدونها ذات وجهين والوانها اعتيادية.

8- ان يجيد قيادة السيارات والدراجات والاليات المختلفة اضافة الى معرفته باستخدام الحيوان من حيث الركوب والرعي والنقل.

9- ان يكون مدربا وقادرا على استخدام الاجهزة اللاسلكية والتصوير الفوتوغرافي وغيره.

10- على عناصر المراقبة ان يتذكروا احداث عملهم اليومي ثم يدونونها ويرفعونها على شكل تقارير الى قادتهم، تبين تفاصيل ونشاطات الهدف واتصالاته.

النقاط العامة الواجب التقييد بها اثناء المراقبة.

هناك مجموعة من النقاط العامة يجب التقييد بها اثناء المراقبة وهي:

1- عدم اظهار الحركات اثناء المراقبة والتي تشير الى كشف عناصر المراقبة والعمل بصورة طبيعية وهدوء.

2- عدم النظر الى الهدف بصورة مباشرة.

3-على عناصر المراقبة تهيئة قصة لتعليل سبب تواجده في هذا المكان.

4-يجب ان تكون هويات عناصر المراقبة اعتيادية وتثبت كونهم يعملون في مصالح او وظائف.

5-عدم التجمع عند مراقبة الهدف والاتفاق على اشارات بشكل خفي للغاية.

6-ربط الحوادث ثم استنتاج الاعمال التي قام بها الهدف. وكتابة التقارير بعد انهاء المراقبة وتسليمها الى الجهة المسؤولة.

فوائد المراقبة:ان للمراقبة واستخدام المعدات الفنية خلالها سواء داخل القطر ام خارجة فوائد عديدة منها:

1- كشف عناصر الاستخبارات المعادية والمتواجدة ضمن قطعات ومؤسسات الاحتلال او العاملة تحت مسميات اخرى.

2-كشف الاهداف المعادية الاخرى سواء كانوا عملاء من المواطنين ام من جهات اخرى.

3-الردع والتخويف ضد عناصر الاستخبارات المعادية والعملاء المرتبطين بهم.

4-الوقوف على تحركات العناصر الاجنبية الداخلة الى القطر ومعرفة مدى علاقتها بالاحتلال.

5- كشف الاعمال التخريبية ضد المقاومة

6- حماية اعضاء القيادة للمقاومة

انواع المراقبة

1- المراقبة الثابتة:وهي المراقبة التي تقام بشكل ثابت مثل(مسكن الهدف، محل عمله، منطقته) وتجرى هذه المراقبة من داخل سيارة او موقع نقطة ثابته واستخدام المعدات الفنية فيها.

2- المراقبة المتحركة: وهي المراقبة التي تتحرك مع الهدف لرصد وكشف تحركاته وتنقلاته واتصالاته، والاهداف التي خرج من اجلها والاماكن التي يتردد اليها.

طرق تنفيذ المراقبة

1- المراقبة الراجلة: تنفذ هذه عند السير مع الهدف راجلا فتقوم عناصر المراقبة بمراقبته حسب خطة موضوعة مسبقا وتطبق هذا المراقبة باشكال ثلاثة هي:

أ- طريقة السلسلة: يقوم العنصر الاول بالسير وراء الهدف ثم يتبعه الثاني فالثالث فالرابع وعندما يمر العنصر الاول من الهدف ويجتازه يعود مرة اخرى خلف عناصر المراقبة وهكذا.

ب- طريقة السبق:وهي توزيع عناصر المراقبة على خط سير الهدف المحتمل بسيارة تسير بشارع مواز لشارع الهدف وتجميعهم واعادة توزيعهم مرة ثانية.

ج-المراقبة الثلاثية: تنفذ هذه الطريقة عندما يكون الشارع مزدحما وضيق فتتم المراقبة بمتابعة الهدف من قبل اثنين من الخلف والثالث فيسير من الجانب الاخر ومراقبة الهدف من الامام. وغيرها من الخطط التي تساعد على المراقبة

2-المراقبة الالية: تجري مراقبة الهدف اليا بالطرق الاتية: أ- عند استخدام الهدف وسائط نقل كالباص وغيرها فيجب ان يكون المراقب قريب قدر الامكان منه

ب- عدم استخدام سيارة واحدة في مراقبته.

الخاتمة:تعد المراقبة من الوسائل الرئيسية التي تستخدمها المقاومة لمراقبة الاستخبارت المعادية والاهداف الضارة بمشروع الجهاد من عملاء وغيرهم، ومن خلال المراقبة نستطيع ان نحدد كثير من الاهداف المتعاونة مع الاحتلال.وبذات الوقت نوفر الحماية لعناصر قيادات المقاومة ومجاميعهم.و كذلك للمحافظة على المناطق والمواقع الرئيسية التي تستخدمها المقاومة.

حوار مع الامين العام لجبهة الجهاد والتغيير



﴿الجهاد والتغيير مصطلحان مترادفان والتغيير عملية جهادية تأتي بعد العملية القتالية لرفض كل ما هو غير شرعي مما جاء به وفرضه الاحتلال من قوانين وأنظمة تخدم مشروعه . وعليه فإن التغيير هو مهمة الفصائل المجاهدة ومن معهم من أبناء الوطن المخلصين الذين همهم أن يعود العراق إلى الخط العربي الإسلامي وإقامة نظام حكم عادل يؤمن للشعب العراقي بجميع أطيافه وتنوعاته العدالة والحرية ويضمن لهم حقوقهم دون تفريق أو تفريط والتغيير هدف استراتيجي يستمر حتى يستعيد العراق عافيته ويرقى إلى صفوف الدول المتحررة والمتقدمة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية نود الترحيب بالأمين العام في ضيافة جبهة الجهاد ونود أن نبدأ بأسئلة عن بعض بنود مشروع الجبهة . جبهة الجهاد : ضمن ثوابت الجبهة في العمل الجهادي والسياسي : ((تتشكل طبيعة المقاومة الجهادية بحسب ما تراه من مصالح راجحة في كيفية التصدي لقوات الاحتلال والمتعاونين معها، وحسب فهمها الشرعي لسلوك الاحتلال الإجرامي وأنواعه وأساليبه المختلفة في محاولته تفادي الهزيمة المرة)) ، تبعاً لهذا النص ما هي طبيعة المقاومة الجهادية في هذه المرحلة حسب ما تراه الجبهة ؟

الأمين العام : بسم الله الرحمن الرحيم ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين .

ستكون طبيعة المقاومة الجهادية في هذه المرحلة امتدادا للمرحلة الأولى أي بعد احتلال بغداد حتى يومنا هذا, ولقد كان من المؤمل أن ننتقل من مرحلة الاستنزاف إلى مرحلة العمليات النوعية والمتعاقبة التي نكون فيها أكثر تدميرا لقوات العدو لولا الاختراقات التي أصابت العملية الجهادية وخلقت نوعا من التعطيل ومع ذلك إن شاء الله ستكون هذه المرحلة أكثر تنظيما وأمضى تأثيرا للعدو بعد تجاوز السلبيات وخاصة التمسك بمبادئ وأسس المقاومة الصحيحة مع التركيز على الجانب الأمني والحفاظ على المبادأة, وتعمل الجبهة على ضم اكبر عدد من فصائل المجاهدين ذات الثوابت الشرعية والوطنية إلى صفوفها من اجل توحيد الجهود والمواقف.

جبهة الجهاد: دعوتم أفراد الجيش والشرطة إلى ترك هذين الجهازين والانحياز إلى المشروع الجهادي والتعاون مع المقاومة ، هل يمكنكم توضيح هذه النقطة بشيء من التفصيل؟

الأمين العام : دعوتنا للشباب إلى عدم الانخراط في صفوف الجيش والشرطة كون هذين الجهازين شكلا مع أجهزة أخرى تحت ظل الاحتلال وخدمة لمشروعهم الاستعماري, وأصبحت هذه الأجهزة تحمي أرتال المحتلين ومقرات الحكومة العميلة وتعمل على تعطيل العملية الجهادية علما أن القوات المسلحة في أي بلد مهمتها الأساسية حماية حدود وأراضي الدولة من المحتلين والطامعين وليس حماية المحتل, وعليه من الواجب الشرعي والوطني أن ينصح هؤلاء الشباب بعدم دخولهم في هذه الأجهزة وان يكونوا في صفوف المجاهدين والعملية الجهادية.

جبهة الجهاد : بالعودة إلى اسم الجبهة (جبهة الجهاد والتغيير) وبالتركيز على الشق الثاني من الاسم (التغيير)، نود التوضيح لعدة مسائل : كيف تفهم الجبهة عملية التغيير ؟ وما هو المطلوب تغييره؟

وهل التغيير مسألة مرحلية لديكم ؟ وما أساليب وآليات التغيير التي تؤمن بها الجبهة؟

الأمين العام : الجهاد والتغيير مصطلحان مترادفان والتغيير عملية جهادية تأتي بعد العملية القتالية لرفض كل ما هو غير شرعي مما جاء به وفرضه الاحتلال من قوانين وأنظمة تخدم مشروعه . وعليه التغيير هو مهمة الفصائل المجاهدة ومن معهم من أبناء الوطن المخلصين الذين همهم أن يعود العراق إلى الخط العربي الإسلامي وإقامة نظام حكم عادل يؤمن للشعب العراقي بجميع أطيافه وتنوعاته العدالة والحرية ويضمن لهم حقوقهم دون تفريق أو تفريط والتغيير هدف استراتيجي يستمر حتى يستعيد العراق عافيته ويرقى إلى صفوف الدول المتحررة والمتقدمة.

جبهة الجهاد : هل يمكن أن تدخل جبهة الجهاد والتغيير في تحالفات سياسية مع قوى سياسية غير إسلامية مناهضة للاحتلال ؟ يعني قوى قومية أو علمانية أو يسارية ..الخ؟

الأمين العام : العراق وطن الجميع ويقع على عاتقهم جميعا الدفاع عنه وتحريره من الغزاة وعملائهم وعليه فالجبهة على استعداد للدخول في أي تحالف مع أي قوة سياسية مشروعها طرد المحتل وتحرير العراق وفق ثوابت يتم الاتفاق عليها.

جبهة الجهاد : أصدرت الجبهة بيانا ضد قرار الكونغرس الذي وصف بأنه غير ملزم القاضي بتقسيم العراق ، في المقابل كيف ترى الجبهة نمط الحكم العادل في العراق ؟

الأمين العام : تقسيم العراق هو احد أهداف الغزو الأمريكي عبر تكوين الفيدراليات التي يتطور أمرها بعد سنوات إلى استقلال وتكوين دويلات هزيلة تبقى في حماية أمريكا من اجل استغلال ضعفها لنهب خيراتها وخاصة النفط الذي هو الهدف الأول لاحتلال العراق وهدف التقسيم الثاني خدمة الكيان الصهيوني الذي يرى في العراق الواحد تهديدا لأمنه إلا أن قرار الكونغرس الأمريكي واجه ردود فعل قوية من أبناء العراق المخلصين وخاصة العرب سنة وشيعة والجبهة ترى أن الحكم العادل هو الذي يقرره أبناء العراق على ضوء القواعد العامة لمعتقدهم الديني وموروثهم الاجتماعي وذلك بعد طرد الغزاة حيث تتهيأ أرضية صالحة لإتخاذ القرار.

جبهة الجهاد : بعد خمس سنوات من مآسي وفظائع الإحتلالين الصليبي والصفوي ، ما زالت القضية العراقية وبكل ما تحمله من أخطار وتحديات جسيمة لا تحظى باهتمام عربي ودولي بمستوى تلك الأخطار والتحديات ، وهو الأمر ذاته الذي شكا منه الشيخ الضاري في كلمته أمام ملتقى القدس الدولي الذي انعقد مؤخرا في اسطنبول ، بماذا تفسرون هذا التغييب لقضيتنا ؟ وهل للجبهة نوايا للتحرك عربيا ودوليا نحو تفعيل الحضور للمأساة العراقية في دائرة الاهتمام ؟

الأمين العام : كان للعديد من الأنظمة العربية دور كبير في احتلال وتدمير العراق وكانت أراضي بعضها منطلقا لجيوش دول الاحتلال فالجبهة ترى أن هذه الدول قصرت ولا تزال في حق العراق . إلا أن الجبهة لا تألو جهدا في التحرك على بعض الدول العربية والإسلامية والجامعة العربية لتوضيح مأساة العراق وما أحدثه الاحتلال ومن سار معه أو استفاد من وجوده من قتل وتهجير وتدمير مع العمل على تفعيل دور المنظمات الشعبية العربية والمنظمات الإنسانية خارج الوطن العربي.

جبهة الجهاد : بالانتقال إلى بعض الملفات الخارجية. ما هي رؤية الجبهة للصراع الأمريكي – الإيراني حول الملف النووي الإيراني ؟

الأمين العام : لإيران أطماع في المنطقة كما لأمريكا أطماع وقد ظهر واضحا بعد احتلال أفغانستان والعراق بان لإيران دور كبير في مساعدة أمريكا في عملية الاحتلال وهذا ما أباح به رافسنجاني على إحدى القنوات الفضائية بقوله (نعجب لأمريكا لأنها تشتمنا علنا وتشكرنا سراً) وإجابته على سبب الشكر سراً قال (إن إيران ساعدت أمريكا في عملية الغزو لأفغانستان والعراق) من هذا المنطلق هنالك تصور بأن أمريكا أعطت لإيران دورا في المنطقة . ولذلك ذهبت إيران تطالب أمريكا ببدل عن دورها المذكور ورأت في الحصول على

السلاح النووي أفضل مكافأة لها من خلاله تتمكن إيران من تحقيق أطماعها في المنطقة . غير أن أمريكا وضعت خطوطا حمراء لا يسمح لإيران تجاوزها , ولكن إيران ذهبت بعيدا باستغلال ضعف الموقف الأمريكي في العراق من خلال إثارة مشاكل أمنية للقوات الأمريكية ومحاولة إفشال المخطط الأمريكي على الساحة العراقية في محاولة ابتزاز لتمرير مشاريعها وهذا ما تراه أمريكا تهديدا لمصالحها في الخليج ولأمن الكيان الصهيوني ولذلك ستبقى أمريكا ومن يسير في فلكها تحول دون حصول إيران على السلاح النووي.

جبهة الجهاد:هل تقبل الجبهة بامتلاك دولة مجاورة وطامعة كإيران لسلاح نووي؟ ولماذا؟

الأمين العام : الجبهة ترى في امتلاك إيران السلاح النووي تهديدا للمنطقة لان لديها مطامع واضحة ونحن نرى أن إيران لا تكون في يوم من الأيام طرفا في تهديد أمن الكيان الصهيوني ولكنها اتخذت القضية الفلسطينية غطاءً لمشروعها الصفوي في تحقيق أهدافها.

جبهة الجهاد:من الشروط التي اتفقت على المطالبة بها فصائل المقاومة العراقية للتفاوض مع المحتل هي الاعتراف بها والقوى المناهضة للاحتلال كممثل شرعي ووحيد للشعب العراقي ، لكن ألا يجب أن يطلب هذا الاعتراف من الشعب أولاً قبل أي أحد آخر؟

الأمين العام : عندما نعود للخلف أي منذ الأيام الأولى للاحتلال وانطلاق العمل الجهادي كان أمل الشعب العراقي بالمجاهدين والعملية الجهادية كبير , ووقفت وراء المجاهدين جموع الشعب من المخلصين الذين يريدون الخلاص من الاحتلال وعملائه وقدموا كل الدعم وذهبت خيرة شبابهم شهداء وفي سجون المحتلين ، هذا هو الاعتراف الحقيقي بالمقاومة وفصائلها وأراد المحتل وعملاؤه الإساءة إلى العملية الجهادية وراحوا يفجرون السيارات المفخخة ويزرعون العبوات في المناطق الآهلة بالسكان لإحداث فجوة بين الشعب والمجاهدين إلا أنه بدا واضحا يوما بعد يوم للشعب العراقي بأن جميع العمليات التي تستهدف المدنيين هي من صنع المحتل وعملائه ومن القادمين من إيران وعليه سيبقى الشعب على أمله بالعملية الجهادية وسيبقى يرى أن المجاهدين هم الممثلون الحقيقيون لهم وليس العملاء.

جبهة الجهاد:هل ترى الجبهة احتمالية حصول اقتتال داخلي بين الفصائل بعد خروج المحتل كما في الحالة الأفغانية ، خاصة وأن هيئة علماء المسلمين وفي رسالتها إلى المجاهدين في 23 شعبان 1428 هـ حذرت من هذا الاحتمال وقالت انه وارد للغاية ؟

الأمين العام : في تصوري عن فصائل المجاهدين عندما انطلقت مهمتهم الجهادية لم تكن هدفها متاع الدنيا أو الحصول على مكاسب مادية أو مناصب بقدر ما تهدف إليه من العمل وفق الواجب الشرعي والوطني وإذا ما حدثت بعض المصادمات بين فصيلين فهي بسبب الاختراقات التي هي من صنع الاحتلال وذلك هو ما حذرت منه هيئة علماء المسلمين أما إذا خرج المحتل فالظروف ستكون بشكل آخر وتوحيد فصائل المجاهدين لطرد المحتلين سيؤمن أرضية صالحة لتوحيدهم بعد خروج المحتل وليس للخيار الثاني وهو الاقتتال, لعدم وجود أسباب وعناصر الفرقة.

جبهة الجهاد : هل يمكن أن تصف لنا ملامح المشهد العراقي الذي ستكون فصائل الجهاد العراقية ومنها جبهة الجهاد والتغيير مطمئنة فيه لإلقاء السلاح وإنهاء الكفاح المسلح في العراق ؟

الأمين العام : إن استجابة قوات الاحتلال لمطالب فصائل المجاهدين ووضع جدول للانسحاب ,هي الظروف المناسبة للاطمئنان عند ذلك سينتهي الجهاد المسلح ولكن السلاح سيبقى بيد المقاومة لحين إقامة دولة ذات سيادة.

جبهة الجهاد : ما هو تشخيصكم للأعوام الماضية من المقاومة والجهاد ، فيم أصبتم ؟ وفيم أخطأتم ؟

الأمين العام : عندما نستعرض العملية الجهادية منذ انطلاقها أي بعد إحتلال بغداد بأيام قليلة والتي أحدثت مفاجأة لقوات الاحتلال من حيث رد الفعل

السريع بالبدء بالعمليات الجهادية والانتشار الواسع لها والتأثير بالعدو حيث لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية ، لقد ظهرت على ساحة الجهاد فصائل جهادية عديدة قسمٌ منها كان عملها منظما والقسم الآخر ذات عمل عاطفي وخاصة الصغيرة أو على مستوى الأفراد ، وامتلكت العملية الجهادية منذ انطلاقتها عنصر المبادأة بتوجيه ضربات للعدو بالوقت والمكان الذي تختاره مما أرهب العدو وانخفضت معنوياته مما بدا واضحا من خلال زيادة حالات الانتحار وأجبرنا العدو على الانفتاح على مساحه واسعة بقدر سعة رقعة العمليات الجهادية وأصبحت تنقلاته مفتوحة لضربات المجاهدين مما زاد من خسائره خاصة قبل وبعد معركة الفلوجة الأولى حيث كانت الظروف مهيأة للانتقال من مرحلة الاستنزاف إلى مرحلة العمليات النوعية والمتعاقبة إلا أن ظهور ملامح تعطيل العملية الجهادية من خلال طرق خبيثة اتبعها العدو بعد أن فشل في مواجهة المجاهدين من خلال عمليات الاختراق لبعض فصائل المجاهدين واستخدام العملاء والجواسيس حيث بدأت بالإساءة للعمل الجهادي من خلال عمليات التفجير التي استهدفت المواطنين الأبرياء وبث عملاءه وجواسيسه مما أدى إلى إلقاء القبض على أعداد كبيرة من المجاهدين ومما زاد الحال سوءا ظهور ما يسمى بمجالس الصحوة من قبل عناصر ذات ماضي أسود باعت نفسها إلى قوات الاحتلال بثمن بخس مما دفعت الحاجة لدى الفصائل المجاهدة إلى التروي وإعادة التنظيم للانطلاق بعمل جهادي أكثر تنظيما والتزاما بمبادئ و أسس العمل الجهادي الصحيح وخاصة الجانب الأمني .

والعمليات الجهادية شأنها شأن العمليات القتالية في الحروب النظامية تصيب وتخطيء لها سلبياتها وايجابياتها والعبرة أن تتجاوز السلبيات وتفعل الايجابيات .

لقد تطرقت ضمنا إلى الايجابيات وأما السلبيات حيث انطلاقها السريع والعاطفي هو من سلبياتها وكانت الحاجة منذ انطلاقها إلى قيادات تهيئ وتخطط وتنظم للعملية الجهادية من ناحية التجميع والحشد للمجاهدين باختيار العناصر الأمينة واعتماد العلم بانتخاب من يقود ومن يكون تابعاً وان تدار العملية الجهادية بأصحاب الخبرة مع التدريب على فن القتال والالتزام بأسس ومبادئ المقاومة وحرب الأنصار وخاصة الجانب الأمني الذي كان سببا في الاختراقات للعمليات الجهادية وأن تبتعد العمليات عن إلحاق الضرر بالمواطنين وتحسب على أساس الكلفة والتأثير، ويفترض أن يكون هنالك عملية توحيد لفصائل المجاهدين مبكرا مع تهيئة جناح سياسي وإعلامي كفوء جنبا إلى جنب مع العملية القتالية.

جبهة الجهاد : بماذا تنصح الجبهة الشباب العربي والإسلامي المتحمس للمجيء إلى العراق بدافع المشاركة في الساحة الجهادية العراقية ؟

الأمين العام : نحن نستمد شرعية جهادنا للمحتلين من القرآن الكريم ووجوب ذلك أن يكون في أذهان جميع شباب أهل العراق وأهل غير العراق، ففي القران الكريم آيات الجهاد كثيرة ومن أمثلتها سورة القتال (سورة محمد ﷺ) وآيات في سورة آل عمران وسورة البقرة ، أهل القران وأهل العلم الشرعي يجب أن يكونوا هم الدعاة للشباب المسلم في العراق للتطوع في العملية الجهادية على الساحة العراقية وان تتمسك بالشرعية الربانية وليس الشرعية الدولية لان نجاة العراق هي نجاة للأمة جميعا. ونحن نقول للشباب المسلم أننا نطلب عونكم ودعاءكم أما المجيء إلى العراق فلا نحتاج إليه على الأقل في هذه المرحلة .

جبهة الجهاد : ثلاث كلمات توجهها لأبناء الجبهة ومجاهدي فصائل المقاومة العراقية وشعبنا العراقي الجريح في الداخل والخارج؟

الأمين العام : إلى إخوتي في ساحة الجهاد سواء في الجبهة أم الفصائل الجهادية الأخرى أوصيكم بالصبر والانضباط العاليين والتمسك بفضائل المجاهد المسلم.

والى أهلي في العراق وخارجه أقول صبرا فقد أصبحت قطوف ثمار النصر دانية ، إذ سيزول الاحتلال ويندحر وستكون لكم العزة والكرامة وللمهادنين والخونة الخزي والعار ومن الله التوفيق .

شخصيات إسلامية

القائد الفاتح

قتيبة بن مسلم الباهلي رضي الله عنه

أ. محمود ابراهيم

شهد تاريخنا رجالا افذاذا وقادة ابطالا تركوا لنا تراثا جما من التضحية والبطولات وسطروا لنا مجدا تليدا ومفاخر تأبى النسيان مهما طال الزمان ومن هؤلاء الابطال الافذاذ هو القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي فهو مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي بن قيس بن عيلان بن مضر من التابعين تقلد امارة خراسان بأمر من امير المشرق وقته الحجاج بن يوسف الثقفي وذلك في سنة 86هـ وبقي الى ان مات مقتولا وذلك في سنة 96هـ وكان شجاعا حازما حكيما شاعرا، فتح الله على يديه مالم يفتحه على يد غيره حيث فتح في فترة امارته (بخارى، وخوارزم، والري، وسمرقند، وفرغانه، والترك) قال اهل التاريخ: (ان قتيبة بلغ في غزوة الترك والتوغل في بلاد ما وراء النهر وافتتاح القلاع، واستباحة البلاد واخذ الاموال وقتل الفتاك مالم يبلغه المغيره بن صفرة ولا غيره وقد فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد) وقد ذكر ذلك الشاعر نهار بن كوسعة وهو شاعر المهلب وبنيه يمدح فعل قتيبة بن مسلم:

ولا كان مذ كنا وكلا كان قبلنا
لا هو فيما بعدنا كأبن مسلم
أعم لاهل الترك قتلا بسيفه
واكثر فينا مقسما بعد مقسم

ولما بلغ الحجاج ما فعل قتيبة من الفتوحات والسبي قال: بعثت قتيبة فتى بحرا فما زدته باعا الا زادني ذراعا.

وحين اراد قتيبة رحمه الله فتح بخارى واستفتح بمدينتي افرون وشومان من اعمال الصفانيان من بخارى جمع الجند وخطب بالناس وحثهم على الجهاد وقال ان الله احلكم ليعز دينه ويذب بكم عن المحرمات ويزيد بكم المال استفاضة والعدد رقما، ووعد نبيه ﷺ



النصر بحديث صادق وكتاب ناطق ﴿الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة33]،ثم اخبر عمن قتل في سبيل الله انه حيّ رزوق، قال جل في علاه: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران169]،فتنجزوا موعود ربكم ووطنوا انفسكم عل اقصى اثر وأقصى ألم وإياي، ثم عرض قتيبة السلاح والكراع وساروا واستخلف بمرو على حربها إياس بن عبد الله بن عمرو، فسار بالجيش ففتح أفرون وشامان وجاءه دهاقوا بلخ مسالمين فساروا معه فلما قطع نهر جيحون تلقاه بيش الاعور ملك الصغانيان بهدايا وبمفاتح مملكته من ذهب وصالحه جميع ملوك بلاد ما وراء نهر جيحون فتم له ما أراد وفي ذلك قال الشاعر (الفرات السني) من شعراء خراسان:

يرى الموت من عادى قتيبة مجهرا
وليس بوقاف ولا بمواكل
حوى الغد حتى شاع في الناس ذكره
ونال التي اعيت على المتطاول

وتوفي قتيبة بن مسلم الباهلي بخراسان في اواخر سنة 96هـ وقد ولي امارتها مدة عشر سنوات على اثر فتنة بسبب عدم مبايعته لسليمان بن عبد الملك، ورثاه شعراء كثيرون منهم فضالة بن عبد الله الغنوي:

كأن ابا حفص قتيبة لم يسر — يزحف من الارض ولم يلف معلما
ولم يغش اطراف الاسنة والقنا — اذا النكس عن ورد المنية احجما
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى — اذ كان اصوات الكماة تغغما
ليحمد ان الصبر منه سجية — اذ الريق لم يبلل من الفزع الغما
ومازال مذ شد الازار بحقوه — يقود الى الاعداء جيشا عرمرما
ورودا لحومات المنايا بنفسه — اذا الجيش هاب المشرفيات اقدما



المتابعة اهم صفات القائد الناجح

عماد الحاج

ما اكثر القرارات التي تصدر في حياتنا اليومية سواء على المستوى الشخصي ام على مستوى المؤسسات .. ونظن ان عملية اتخاذ القرار تنتهي عند الاعلان عنه بالشكل الصحيح وهناك من القرارات ما يحتاج لوقت كبير من الجهد والتفكير والبحث عن افضل البدائل.. وقد يكون القرار منحة او عقوبة او تشكيل لجنة او ماشابه ذلك مما نقوم به او نسمع عنه.. لكن في حقيقة الامر هناك من القرارات ما تتم متابعتها.. فتنجح وهناك من يظن ان صدور القرارا هو اخر مرحلة من مراحل ادارة المشكلة او الازمة.. فنتركها فتفشل!! ان عملية صنع القرار هي عملية مستمرة .. فقد ينتج عن اتخاذ القرار مشكلة اخرى محسوبة او غير محسوبة وبالتالي تحتاج لقرار اخر.. والقرار الاخر قد يرضي اطرافا ولا يرضي آخرين.. وبالتالي ستحدث مشكلة من نوع اخر، فالامر سيحتاج مرة اخرى لقرار جديد، وهكذا، في هذا السياق وفي غيره، تبرز لنا اهمية المتابعة.، والمراقبة وبدون ذلك ستحدث مشاكل كثيرة، فكم من قرار لم يتم متابعته، حدثت بعده كوارث!! وكم من أمر تم السكوت عنه، فتفاقم وكبر، وأصبح خارج السيطرة!! وكم من خلل يحدث او مشكلة هنا وهناك ولم نعلم عنها، لأننا لا نقوم بالمتابعة أصلا.. وقد قيل إن كنت تعلم فتلك مصيبة، وإن كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم!!

ان من اهداف المتابعة ان تعرف مدى توافق التنفيذ مع ما هو مقيد في الخطة، واكتشاف المعوقات والاخطاء في الوقت المناسب، وتحقيق الاتصال والتفاعل بين القيادة والاتباع، كما توفر للادراة الواقعية لواقع العمل وحقيقته.. وتعمل على متابعة القائمين على التنفيذ ومعرفة كفائتهم وتحسينه... ان المتابعة تعني الاستمرارية، وتعني الحياة، وتعني الوصول للنجاح، وعدم المتابعة يعني حدوث الخلل، وازدياد المشاكل، الوصول للفشل في النهاية، لقد ادرك سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهمية المتابعة وهو خليفة المسلمين، فكان اذا قدمت عليه الوفود سألهم عن اميرهم؟ فيقولون: خيرا.. فيقول: هل يعود مرضاكم؟ فيقولون: نعم. فيقول:هل يعود العبيد؟ فيقولون: نعم. فيقول: كيف صنيعه بالضعيف؟ هل يجلس على بابه؟ فإن قالوا لخصلة منها:لا... عزله. وفي موقف اخر قال



سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أرأيتم اذا استعملت عليكم خير من اعلم.. ثم امرته بالعدل.. اكنت قضيت ما عليّ؟ قالوا: نعم. قال: لا، حتى انظر في عمله.. أعمل بما امرته ام لا؟ ادرك الخليفة المسلم اهمية المتابعة، فصار يسأل الوفود عن أمرائهم الذين يقوم بتعيينهم هنا وهناك، ولم يكتف بالسؤال فقط، بل ارسل مندوبين سريين عنه لتفحص الامر دون علم احد، وقد روي عنه انه أرسل الى ابي عبيدة رضي الله عنه اربعة آلآف درهم وأربعمائة دينار.. وقال لمندوبه السري.. انظر مايصنع؟؟

فقسمها ابو عبيدة رضي الله عنه بين الناس فلما اخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما صنع قال: الحمد لله الذي جعل في الاسلام من يصنع هذا..

المتابعة لها اشكال كثيرة، وعلى القادة ان يمارسوها ولا أظن ان احدا قد يكون افضل من ابي عبيدة رضي اله عنه لنقول انه لا يحتاج الى متابعة!! فالثقة لا تعني عدم المتابعة، والثقة لا تعني عدم السؤال، والثقة لا تعني ان لا أعلم ما يحدث حولي، ومن اشكال المتابعة ما مارسه الخليفة سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ من سؤال، وتقصي، فقد سال الوفود، والتي تمثل المجتمع او الناس عن اميرهم، وتقصى بطريقة رائعة حينما ارسل مندوبا سريا عنه لمتابعة امر في غاية الاهمية.. وممكن ان نطور هاتين الطريقتين فيصبح السؤال إما مباشراً او غير مباشر، وقد يكون بطريقة الاستبيان او المقابلة او التقرير، ويصبح المندوب السري عبارة عن ادارة مستقلة تعمل في مجال المراقبة الادارية او المالية، تتبع للسلطة العليا مباشرة بدون اي وسيط، ويختار عناصرها بنفسه ممن يثق بهم، وتقوم الاداة بعملها في مجال الرقابة الوقائية والمتزامنة والتقويمية.

تخيل نفسك قائد لاسرة من خمسة افراد، وفجأة اكتشفت ان احد افراد هذه الاسرة بدأ ينحرف، ماهي خطواتك لحل المشكلة؟؟

بداية انت في وضع جيد لانك اكتشفت الامر قبل ان تحدث الكارثة، ويبدو انك كنت تمارس المتابعة، سألت وتقصيت فوصلت الى هذه المعلومة الخطيرة، فقمت بمنعها ووقوعها فورا، هذا ما اردت توصيله لكن لو ان هذا الفرد انحرف فعلا، فأنت بالتأكيد لا تمارس اي نوع من انواع المتابعة، وستحتاج الان لمن يعالج لك هذه المصيبة، لكن تخيل ان افراد الاسرة والحمد لله لم ينحرف منهم احد، فيا ترى ما الذي فعله هذا القائد ليصل لهذه المرحلة الرائعة من مرحلة الشعور بالامان والاستقرار، وما هو شكل المتابعة الذي قام بها، مما ادى لتدارك الامر قبل حدوثه؟؟ انها التربية السليمة في البيت، أو قل رفع الكفاءة والتدريب في المؤسسات للوصول لافضل جودة في الاداء، ثم ياتي دور المتابعة المستمرة التي لا تقف للحظة واحدة، السؤال والتقصي، لابد من الاستمرار في السؤال ومعرفة الحقيقة، ولابد من التقصي إما بشكل شخصي او عبر رجال نثق بهم يطلعونا على ما يحدث، لنكون في الحدث، ونعالج الامور قبل تطورها، وعند اتخاذ القرار يجب ان نعلم اننا في عملية متواصلة، وان القرار سيحتاج ربما لعشرات القرارات بعده لتستمر الحياة، ولتستمر مؤسساتنا أن على المسؤول اينما كان في الاسرة او المؤسسة، في الشركة في الوزارة، اهمية كبرى في المتابعة، فيجب عليه ان يتأكد من ان كل فرد فهم واجبه واهداف مهمته، وان يعمل على نجاح جماعة العمل الخاصة به وان يعاون افراده في الوصول الى اهدافهم وازالة المعوقات، وان يعمل على تحفيزهم، وان يقوم بالاشرف والتوجيه من خلال الاساليب الممكنة.

رسالة مفتوحة الى الجهات التي افتت بحرمة التوقيع على الاتفاقية الامنية

رسالة مفتوحة من جبهة الجهاد والتغيير إلى :

* هيئة علماء المسلمين
*الاستاذ الدكتور عبد الكريم زيدان
*السيد محمد حسين فضل الله
*المرجع الديني السيد الحائري
*الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي
*المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي
* المفكر الأستاذ محمد احمد الراشد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

إننا لم نفاجأ بما حصل يوم 27 من الشهر الجاري داخل ما يسمى بمجلس النواب لان من باع نفسه بمال وجاه زائل لمحتل صليبي كافر يهون عليه بيع كل شيء ولو كان دينه أو وطنه الذي يعيش في كنفه لكننا كنا نأمل أمرين أولهما ألا يتساقط كل هذا الجمع الكبير ويتدحرج في الهاوية، وظننا أن سيتراجع على الأقل قسم منهم لينقذوا أنفسهم، وثانيهما أن هناك من سيحسب حساب لتلك الفتاوى والتحذيرات التي صدرت من جهات عدة حريصة على دينها وبلدها وينحاز إلى خيار الأمة والمخلصين فاستجاب عدد قليل قاوموا التهديدات والإغراءات وسجلوا موقفا مشرفا سيحسب لهم.

إن ما حصل هو خيانة عظمى وصفقة خسيسة تاجر بها ضعاف النفوس وكان المبيع فيها هو التاريخ والأمة والدين والثمن هو دراهم معدودة وسلطان ذليل ومن اشترى هو عدو الأمة لكن هيهات أن تتم الصفقة وفي الأمة اسود لا تنام على الظلم نذروا أنفسهم لله ولا يضرهم من خالفهم.

نقول لمن وقّع أن تاريخ توقيعكم هو ذات التاريخ الذي اقتحمت فيه قوات الاحتلال وحكومة علاوي مدينة الجهاد والمساجد الفلوجة الباسلة قبل ثلاث سنوات خلت وقتلت الآلاف بالفسفور الأبيض وهدمت الدور والمساجد واستباحت كل شيء فبدلا من أن تتشحوا بالسواد وتستذكروا ما حصل ها انتم تحتفلون وتفرحون مع العدو وتكافئونه على ما فعل فيا لكم من مصير اسود ينتظركم ويا لعار دنياكم وخزي وندامة آخرتكم.

إننا بهذه المناسبة وإذ نفتخر بما صدر من فتاوى تحرم الاتفاقية والتوقيع عليها فإننا نناشد أصحابها وندعوهم أن يأخذوا الكتاب بقوة ويرشدونا إلى كيفية التعامل مع من وقع على الاتفاقية وروج لها وتجاوز كل هذه الفتاوى واسمحوا لنا أن نذكركم بحادثة من السيرة النبوية وقد حصلت مع مؤمنين مخلصين "لا كما هو حال أرباب العملية السياسية" عندما فقط تخلفوا عن جهاد الطلب فماذا فعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاطعهم وأمر الجميع بمقاطعتهم بل حتى منع أهليهم من الاختلاط بهم فماذا عسانا نحن فاعلين مع من اقر بمحاربة المجاهدين واسماهم بالإرهابيين وأعطى المحتل المعتدي حق قتالنا وتظاهر علينا وتواطأ مع عدونا.

نعاهدكم بمواصلة جهادنا ضد الغازي المحتل حتى يخرج صاغرا ذليلا يجر أذيال الخيبة والخسران.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

جبهة الجهاد والتغيير

الأمانة العامة

1 ذي الحجة 1429 هـ

29 / 11 / 2008 م

رسالة مفتوحة الى برلمانيي العملية السياسية

في مخطط أحكمت فصوله وانتهى بتوقيع حكومة الاحتلال على اتفاقية الإذعان والذل، شرعت حكومة المالكي بإشراك برلمانها في إثم تمرير الإتفاقية وعار المصادقة عليها، إن موقفنا المبدئي من عمليتكم السياسية برمتها في ظل المحتل لن يتغير، ونعدها خدمة للمحتل وأعوانه، إلا أننا أردنا أن نوجه لكم يا برلمانيو هذه العملية السياسية رسالة مفتوحة ونقول لكم أنكم أصبحتم في هذه المرحلة أمام مسؤولية تاريخية مصيرية تتحملون فيها كل ما يترتب على تصديق هذه الإتفاقية من سلبيات قاتلة ومصائب مدمرة لحاضر العراق ومستقبله إننا نحذركم أن تكونوا مطية يركبها المحتل لتمرير مشروعه ومركبا يمتطيه لتحقيق أهدافه.

وإنها أيها البرلمانيون لأمانة قدر لها أن توضع اليوم بين أيديكم فإياكم والتفريط بالعراق، فإنه أرض الأنبياء والصالحين، أرض الخير والعطاء نذكركم هنا بالوقوف أمام الله وستسألون عما كنتم تفعلون، ولا تخطوا إلا ما يسركم أن ترونه عند ذلك الموقف، وإياكم أن تقدموا العراق على طبق من ذهب للمحتل وتكافئوه على ما ارتكبت يداه من جرائم بشعة بحق شعبنا وقضاياه المصيرية وبعد أن قدم أبناء العراق البررة من المجاهدين انهارا من دماء وتضحيات جسيمة من اجل دحر المحتل الكافر واحذروا من أن تلوثوا أيديكم بالتوقيع على الاتفاقية بعدما لوثتموها بمصافحة المحتل والعمل معه.

اعلموا أنكم الآن على مفترق طرق، فإننا ندعوكم إما أن تعودوا إلى حضن أمتكم ووطنكم وتتحملوا المسؤولية بجدارة وترفعوا أصواتكم الرافضة لأجندة الإحتلال بجرأة وشجاعة وإما أن تسلكوا درب الشيطان وطريق الغواية وترضخوا للمحتل وحكومته وتنهاروا أمام الإغراء والإغواء، وحينها ستنالون نصيبا من الدنيا، لكنه نصيب مطرز بالعار، موشح بالخزي، مجلل بلعنات الشعب العراقي وأجياله القادمة وتكونوا قد سلكتم طريق أبي رغال وأشباهه.

اعلموا أيها البرلمانيون أن العراق ليس ملككم ولا ملك حكومتكم، بل هو ملك الشعب بأسره، ملك الأمة جمعاء، ملك العراقيين وأجيالهم القادمة وإن هذا الشعب الذي تريد الحكومة أن تزدريه وتستغفله، لقادر بعون الله تعالى أن يفشل كل المخططات الرامية لتمزيق نسيجه الاجتماعي أو لتقسيم العراق وبيعه ورهن مستقبله. لذا فنحن ندعوكم للانحياز إلى خيار شعبكم المسلم الحر والفرصة بين أيديكم فلا تفوتوها وإذا كان الشعب العراقي سيذكر الرافضين للاتفاقية بالمدح والثناء، فإنه بلا شك سيذكر المذعنين لها بالذم والازدراء، وسيكون لنا مع كل فريق موقف.

﴿وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

جبهة الجهاد والتغيير

24 ذي القعدة 1429 هـ

22 / 11 / 2008 م

ركضا الى الله

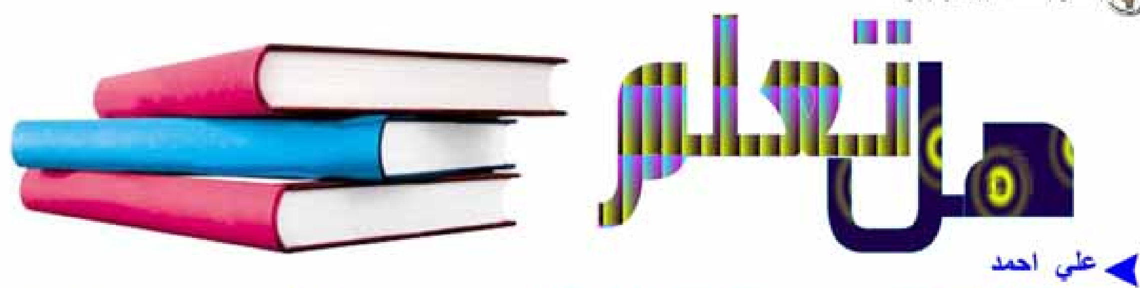
قصة واقعية من ارض الجهاد

ابو حذيفة

فتح عينيه على صوت المؤذن الذي ملأ أركان البيت داعيا لصلاة الفجر فقام مسرعا وتوضأ وخرج الى المسجد القريب وبعد الصلاة وتبادل السلام مع المصلين عاد يمشي الى بيته بروية رافعا عينيه متأملا في السماء الملبدة بالغيوم التي كأنها ترسم لوحة الحياة يبعثرها أوباش الاحتلال، دخل البيت الذي أظلمت جوانبه بسبب انقطاع التيار الكهربائي فأخرج كرسيا وجلس في حديقة بيته، وفجأةً رن الهاتف المحمول فأخرج هاتفه من جيبه ورد. فإذا هو اميره يبلغه ان هنالك امرا بتصعيد العمليات العسكرية ضد المحتل بسبب يام الاحتلال بجريمة إبادة بشعة بحق عائلة عراقية وما ان اغلق الهاتف حتى ركض مسرعا الى داخل البيت ليجلب مفتاح السيارة ولثامه الاحمر (اليشماغ) وبينما هو خارج لمح وجه طفله ذي الخمسة اعوام وهو نائم وقد ارتسمت على وجهه معالم الطفولة والبراءة واستوقفته قليلا تلك اللحظة لكنه ما لبث ان خرج ودار محرك سيارته وانطلق، والتقى بأخوته ورفاق دربه من المجاهدن، فقال الامير لهم ان لدينا اليوم مهمة لقصف قاعدة لقوات الاحتلال بالصواريخ فتوكلوا على بركة الله حمل الاخوة الصواريخ ووضعوها في السيارة وانطلق بهم يقود سيارته نحو نقطة الانطلاق وحين وصلوا وبدءوا بتجهيز الصواريخ لاطلاقها سمع صوت طائرة مروحية تقترب نظر الجميع الى السماء ولم يروا شيئا لكنه اكد لهم: انا اسمع صوت طائرة ونظر الجميع فلم يروا شيئا وبدأ لصوت بالاقتراب حتى صارت الطائرة ترى بالعين المجردة انها طائرتان وليست واحدة صرخ احدهم فقال الامير لعلهم لا يرونا واذا بالطائرات تغير اتجاهها لتتجه نحوهم، في هذه اللحظة قال لهم اركضوا سأشغلهم عنكم فقال الامير لا لن نتركك فصرخ بهم اركضوا بصوت يملأه الغضب، فلما رأوا اصراره تفرقوا من حوله ، ومد يده الى صندوق سيارته فاخرج رشاشة ثانية ليحملها بيده اليسرى وركض باتجاه الطائرتين المتوجهتين نحوه كأنه يقول كما قال العمير بن الحمام رضي الله عنه :

ركضا الى الله بغير زاد
غير التقى وعمل المعاد
والصبر لله على الجهاد
وكل زاد عرضه النفاد
غير التقى وعمل الرشاد





علي احمد

معاني اسماء الله الحسنى

(الرحمن الرحيم)

إسمان مشتقان من الرحمة ، والرحمة فى الأصل رقة فى القلب تستلزم التفضل والإحسان ، وهذا جائز فى حق العباد ، ولكنه محال فى حق الله سبحانه وتعالى، والرحمة تستدعى مرحوما .. ولا مرحوم إلا محتاج ، والرحمة منطوية على معنين الرقة .. والإحسان ، فركز تعالى فى طباع الناس الرقة وتفرد بالإحسان . ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى إذ هو الذى وسع كل شىء رحمة ، والرحيم تستعمل فى غيره وهو الذى كثرت رحمته ، وقيل أن الله رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ، وذلك أن إحسانه فى الدنيا يعم المؤمنين والكافرين ، ومن الآخرة يختص بالمؤمنين ، اسم الرحمن أخص من اسم الرحيم ، والرحمن نوعا من الرحمة ، وأبعد من مقدور العباد ، فالرحمن هو العطوف على عباده بالإيجاد أولا .. وبالهداية الى الإيمان وأسباب السعادة ثانيا .. والإسعاد فى الآخرة ثالثا ، والإنعام بالنظر الى وجهه الكريم رابعا . الرحمن هو المنعم بما لا يتصور صدور جنسه من العباد ، والرحيم هو المنعم بما يتصور صدور جنسه من العباد

أول خليفة مسلم أمر بجمع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتدوينها هو الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله

هل تعلم أن أول من شاب ؟

هو إبراهيم عليه السلام

هل تعلم أن أول من قال سبحان ربي الأعلى؟

هو إسرافيل عليه السلام.

هل تعلم أن أول من قدر الساعات الاثنى عشرة؟

نوح عليه السلام في السفينة ليعرف مواقيت الصلاة

هل القلب في القرآن والسنة هو هذا القلب؟

اليوم وجدت جوابا جديدا كنت أبحث عنه ، فمنذ مدة ونحن نتتبع هذا فأرسلنا واحدا من إخواننا إلى مركز إجراء العمليات الصناعية لتغيير القلوب الصناعية إلى أمريكا قال: لو تسمحون لي أن أقابل المرضى ؟ قالوا: لا نسمح لك ! لماذا؟ أريد أن أقابلهم وأن أسألهم. فماذا حدث؟ انزعجوا انزعاجا شديدا من طلبي ! فما السبب؟ قالوا لي: أي معلومة تريدها نحن سنقدمها لك. قلنا :إن شاء الله ربنا سيكشف وسيجعل من هذا إعجازا علميا نتكلم عنه في الأعوام القادمة والأيام القادمة - إن شاء الله - هكذا وسترون وستذكرون . فأخذنا نتتبع فإذا بأستاذ بجامعة الملك عبد العزيز قال لي: أما سمعت الخبر ؟! قلت ما هو؟ قال نشر في الجريدة منذ ثلاث سنوات ونصف. تقول الجريدة: إنهم اكتشفوا أن القلب ليس مضخة للدماء، بل هو مركز عقل وتعقل. الله أكبر أرني الجريدة سلمني الجريدة فأحضرها لي وهي موجودة عندي وهذا أول باب. مرت الأيام وإذا بمركز لتبديل القلوب بالأردن. فقلت هذه بلاد عربية لعلنا إن شاء الله يتيسر لنا معلومة، وأن نرى ذلك بأعيننا فأحد الأخوة من المتتبعين لهذا الموضوع قال: هل سمعت المؤتمر الصحفي لأول شخص بدل قلبه؟ قلت: لا قال: عقد مؤتمر صحفي وقالوا: لو أنكم معنا في البيت تشاهدون سلوك هذا ما غبطتمونى على هذا. يبقى هناك شيء ولكنه ليس محل تركيز وأبحاث. اليوم في الفجر اتصل بي أحد الإخوة من الأطباء السعوديين يشتغل في عملية تغيير القلوب ويريد أن يعد بحثا عن هذا الموضوع. فأخذت أسأله: أنا أريد أن تركز على التغييرات العقلية التي تحدث والنفسية، والقدرة على الاختيار ماذا يحدث؟ قال: أولا أريد أن أقول لك شيئا معلوما الآن عند العاملين في هذا الحقل وهو أن القلب الجديد لا تكون فيه أي عواطف ولا انفعالات.. كيف هذا الكلام؟ قال: هذا القلب إذا قربت إليه خطرا بدا وكأنه لا شيء يهدده ! بينما الثاني يرعش وإذا قربت شيئا يحبه بدا وكأنك لم تقدم إليه شيئا. قلب بارد غير متفاعل مع سائر الجسد. فأقول: هذا إن شاء الله سيكشف عن كثير من أوجه الإعجاز وسيبين ما نبحث عنه واصبروا قليلا. فإن المسألة في بدايتها وهاهم يقولون: أكتشفوا في القلب هرمونات عاقلة، وهرمونات عاقلة ترسل رسائل عاقلة إلى الجسم كله وإن القلب مركز عقل وتعقل ، وليس مجرد مضخة والله أعلم وإن موعدنا قريب بإذن الله قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾ الإسراء 36



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾

الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله و صحبه ومن والاه ويعد..

هذا حصاد اخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

قاطع ابي غريب

التاريخ	نوع العملية
10/5	اصابة همر بعبوة ناسفة بنطقة الغرباويين
10/6	اصابة عربة مدرعة بعبوة ناسفة
10/15	مقتل جنديين أمريكيين بعبوة ناسفة أثناء تفحصهما العبوة التي كانت تعترض طريق دوريتهما بالقرب من عامرية الفلوجة

قاطع كركوك

التاريخ	نوع العملية
10/13	تفجير عبوة ناسفة على رتل لقوات الاحتلال الأمريكي في قضاء الدوز
10/14	تدمير همر للاحتلال بكركوك
10/23	اعطاب كاسحة الغام في قضاء الحويجة



قاطع المنطقة الغربية

10/23	اسقاط طائرة مسيرة في مدينة الرطبة

قاطع الموصل

10/12	تفجير عبوة ناسفة على عربة أمريكية من نوع أمراب جنوب الموصل ليلا ممّا أدى إلى تدميرها
10/16	نصب كمين للعدو المحتل بعبوة ناسفة
10/16	زرع عبوة ناسفة للعدو الامريكي على طريق بادوش

قاطع صلاح الدين

10/22	إعطاب عجلة لاحتلال الأمريكي (ناقلة جند مدرعة) وهيأخر عجلة استخدمتها قوات الاحتلال في المدن غرب مدينة بيجي بصاروخ موجه
10/27	تدمير عجلة لاحتلال الأمريكي نوع همر بصاروخ موجه جنوب مدينة الموصل

المكتب الإعلامي

كتائب ثورة العشرين


نصر من الله وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين
عملية العدد
إحدى العمليات البطولية لأسود الكتائب
اطلاق صاروخ موجه ضد عجلة همر مما ادى الى تدميرها ومقتل من فيها في محافظة صلاح الدين
2008/10/30م
1
2
3
4

